

جوهرة خارج صندوق جواهر!
لندا دارنل

نريد دولة عربية موحدة !

نبيه العظمة

نبيه بك العظمه رئيس الحزب الوطني السورى من رجال سوريا القلائل الذين يلعبون دوراخطيرا فى تكييف سياسة سوريا . . وقد أحدثت استقالة وزراء الحزب الوطني الثلاثة : صبرى العسلى، وميخائيل اليان ، ودولة لطفى الحفار ضجة فى جميع الاوساط السورية .. وقد اجتمعنا بمعاليه وسالناه :

– هل تعتقد أن سوريا قد حققت سياستها القومية على أكمل وجه

– آسف أن أقول ان الشعب العربى فى جميع أقطاره وخاصة فى الاقسام المستقلة والتى بدأت تستقل لم تتمكن من رسم خطة تمكنها من تجديد حياة دولها بالنسبة لما اعترى كيانها من تشتت وتفكك وما أدخل فى جهاز دولها من عناصر ، ومارسم لها طيلة مدة استعمارها من انتداب الدول الاجنبية عليها من قوانين فاسدة أكثرها لايتصل بمصلحتها البتة .

لذلك اعتقد انه اذا لم تسرع الدول العربية بتصفية قوانينها وجهازها الحكومى ، وتوجد لها دعائم عصرية ، فلن يمكنها أن تباشر دورها الاستقلالى الانشائى فى صورة من الصور

والشعب العربى فى جميع الاقطار مضطرا للاطمئنان الى مستقبل حياته ، وسياسته تنحصر فى خلق جيل جديد . لان الامة التى تضيع مفهوم استقالها لايمكن أن تستند فى مستقبل حياتها الى ماخلفه لها الاستعمار والانتداب من أسس فاسدة

وهذه النهضة تحتاج قبل كل شىء الى رجال مؤمنين بهذه الاهداف قادرين على تفهمها وتنفيذها . ومن المؤلم حقا أن أكثر رجال الامة العربية الذين سبقوا وناضلوا فى مختلف الدول كوطنيين صادقين .. قداستهواهم الحكم وكراسيه واعتقدوا انهم قد وصلوا الى أهدافهم العامة والخاصة بينما أعتقد انه لايمكن لأى دولة أن تطمئن نسبيا على استقلالها مادامت شعوبها لاتتجاوز بضعة ملايين .. فدولة تتكون من مليون أو ثلاثة ملايين أو خمسة أو عشرين تحتاج الى دولة أجنبية أخرى تساعدها على حماية استقلالها مقابل النزول لها عن شىء من سيادتها واعطائها ثمنا من استقلالها !!

لذلك على رجال الدولة العربية أن يتفهموا مصلحة شعوبهم تفهما مستقيما ويعملوا فى اتجاه الوحدة العربية الصحيحة ليكونوا بمجموعهم ذلك الكيان الذى يسهل عليهم الدفاع عنه وبذلك يطمئنوا على مستقبل وجودهم بين الدول الكبيرة الطامعة

وهانحن الآن نرى أن الدول التى ليس بينها وبين بعضها أية علاقات عنصرية أو أى مصالح جوهرية تعمل على توحيد جبهاتها تجاه العدو حتى أن بعض المفكرين الغربيين أصبحوا يؤمنون باتحادات حقيقية بين الدول بعضها وبعض بل أن بعضهم نادى بانشاء دولة واحدة من دول أوربا كلها ...

فواجب الشعوب العربية والحكومات العربية الآن وهى التى تتحد وترتبط بعضها ببعض فى أمور كثيرة : كالنسب ، واللغة ، والدين ، والتقاليد ، والعادات أن تشكل دولة كبيرة متحدة اتحادا حقيقيا ذات كيان واحد..

وللأسف أن رجالات العرب الذين سابقوا وناضلوا فى سبيل استقلالهم وكانوا يتشبثون بالمستحيل لاستخلاص شعوبهم أصبحوا الآن سياسيين وواقعيين!

فعندى أنه لايجوز لأى وطنى فى أى دولة عربية أن ينقلب الى سياسى وواقعى قبل أن تتم عملية توحيد الأمة العربية فى كيان دولى واحد قوى !

بختك هذا الأسبوع

مديحة يسرى

من مواليد ١٢ ديسمبر ١٩٢١

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● لماذا تصر على أن تسير فى نفس الطريق .. وأنت تعلم جيدا أنك تسير على خطأ

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● أسبوع حافل بالخيال والاحلام ... والمشروعات أيضا !.

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

● ان المشروعات التى امامك تحتاج الى سرعة البت فيها فاقدم ولا تحجم

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو:

● ستواجه أزمة عائلية حادة . حاول ان تعالجها بحكمة وأناة .. وحذار أن تتهور

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو :

● أن الحب ليس كل شىء فى الحياة . حكم عقلك قبل ان تقبل على الزواج

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٠ يولية :

● لم كل هذا العبوس . اضحك للحياة من كل قلبك . واترك عمل الغد للغد ولا تفكر الا فى يومك

المواليد من ٢١ يوليو الى ٢٠ اغسطس:

● ان الخطاب الذى تنتظره منذ اسبوع سيصل اليك خلال هذا الاسبوع ولكنه لن يحقق كل أحلامك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر:

● عالج امورك بحكمه .. ولا يغرنك النجاح المؤقت الذى سوف تلقاه !.

المواليد من ٢١ سبتمبر الى ٢٠ اكتوبر:

● اعط لصديقك فرصة يبرهن فيها على اخلاصه ووفائه فليس من السهل أن تتخلى فى لحظة شك عن صديق العمر .

المواليد من ٢١ اكتوبر الى ٢٠ نوفمبر

● تزوج منها ... ولا تدع الخزعبلات تتسلط على تفكيرك الم تنجح فى كل الامتحانات التى قمت بها ؟

المواليد من ٢١ نوفمبر الى ٢٠ ديسمبر:

● ان سر فشلك فى جميع مشروعاتك ... يرجع الى ثلاثة عوامل وهى أنك تحكم عواطفك وأنك لاتثق فى نفسك ثم أنك رجل كثير الشك فيمن حولك

المواليد من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير

● تنتظرك مفاجاة من نوع جديد خلال هذا الاسبوع

عبقريات

قلب خالد

موزارت الموسيقار العبقرى لم يكن يجد الا شظف العيش ... ولكنه استطاع أن يوحى الى العالم أجمل المشاعر البشرية وهو يحترق بحب زوجته كونستانس شقيقة رفيقة صباه الويزيا فبر ...

كتب اليها يقول :

يا زوجتى الصغيرة ... انك تستطيعين ان تضحكى ملء شدقيك ... عندما تعلمين انى لاأنام الا وصورتك بجانبى .. احنو عليها حنو الام على رضيعها .. واغالى كثيرا فى تدثيرها بغطاء فراشى حتى لا ينال منها برد الشتاء القارس .. وحتى تظل تتضوع دائما بنفس الاريج الذى يتضوع منك ... وحتى تحتفظ أبدا بنفس النظرة الحالمة المليئة بشتى العواطف البشرية السامية !!

يا زوجتى لكم احبك ... ولكم اعبدك .. انت جميلة .. لانك زوجتى .. بل انت دميمة لانك تحرمين زوجك من جمالك ومن قربك ...

الى اللقاء يا حبى .. ان عربة البريد ستتحرك الآن .. اليك .. ويجب أن اترك بها رسالتى

الى اللقاء يا قمرى ... احبينى دائما كما احبك ... انى أقبلك مليون قبلة ... وساظل دائما .. زوجك الحبيب

موزارت

الطبيعة فلسفة

● عيناها سمائى .. وثغرها مينائى ... وروحها محرابى وابتسامتها ايمانى ...وحديثها كتابى المقدس . **بيرون**

السكرتيرات الفاتنات

ستظهر السكرتيرات فى عام ١٩٤٩ أثناء العمل فى موضات جديدة تكشف عن الصدر والظهر .. أشبه بقميص النوم !

فاذا مافرغن من عملهن اسدلن على الثوب رداء آخر يخفى الساعدين .. والفتنة النائمة ...

بقى الآن سؤال واحد وهو : الا تثير هذه الموضة الجديدة .. الدهشة والاعجاب والخجل ايضا ! ؟

رئيس وزراء الهند

● جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند من أعظم الشخصيات فى الهند الحديثة ، بعد غاندى، وهو فى التاسعة والخمسين من عمره ومن مواليد كشمير

● تخرج فى كلية هارو بجامعة كمبردج فى انجلترا ، ودرس المحاماة ، ولكنه لم يمارسها ...

● هوايته ركوب الخيل والسباحة والرحلات ... ولكن رياضته المفضلة هى أن يقف على ذراعيه فيهبط رأسه وترتفع ساقاه ، فيجرى الدم بغزارة فى الرأس..

● له ابنة واحدة من طبقة « البارسى » وهى زوجة لصحفى اسمه غاندى ... يمتلك صحيفه كبيرة ...

● وله أختان ... احداهما سفيرة فى موسكو والاخرى متزوجة من أحد الناشرين فى الهند ..

● قضى نهرو نحو ١٤ سنة فى السجن ... وهو دائما يفخر بتلك المدة التى قضاها بين جدران السجون ويقول انها كانت الفرصة الوحيدة التى أتيحت له فى حياته لكى يقرأ ويطلع على أفكار الآخرين

● وضع ثلاثة كتب أو روايات هى : خطابات من أب الى ابنته ووحدة الهند ، واكتشاف الهند

● كان هتلر معجبا به ايما اعجاب حتى أنه دعاه عدة مرات لزيارته فى برلين ...

● كان أقسى ظرف مر به فى حياته ، عندما ماتت زوجته بالسل

● يتكلم الفرنسية والانجليزية والاردو ، وهى احدى لهجات الهند

● يعيش نهرو على دخل مؤلفاته ... ومرتبه الحكومى ٥٠٠٠ روبية أى نحو ٣٥٠ جنيها مصريا

● كان والده من أكبر أغنياء الهند ، ولكنه وهب جميع أراضيه الى المجلس الوطنى

● من أبرز الحوادث التى مرت بحياته حادث اصطدام البحارة المسلمين والهندوس فى مقاطعة بهار فذهب اليهم بدون سلاح .. وخطب فيهم قائلا :

– انى لا أسمح قط أن أرى الدماء تسيل على أرض الهند.. انى أنذركم بأنى سأصدر أوامرى الى سلاح الطيران الهندى بضربكم بالقنابل ، اذا لم تكفوا عن القتال فى الحال !!

وعلى أثر ذلك توقف القتال!!

جلالة الملك يقابل بعثة المحامين

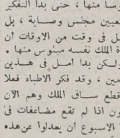
مظهر قومى رائع لاتحاد كلمة مصر فى شأن وحدة وادى النيل

تشرف أمس بمقابلة جلالة الملك فى قصر عابدين جميع اعضاء بعثة المحامين المصريين التى سافرت الى السودان ومنعتها حكومة السودان من الدخول

وهذه البعثة مؤلفة من جميع الاحزاب ففيها معالى مكرم عبيد باشا «كتلة» والاستاذ على أيوب «سعدى» وعبد الرحمن الرافعى بك « حزبوطنى » والاستاذان عبدالفتاح الشلقانى وعلى عبدالعظيم «وفديان» وعلى بدوى بك «مستقل» والاستاذ احمد حسين « مصر الفتاة »

ولاشك أن هذه المقابلة الملكية مظهر قومى رائع ودليل على اتحاد كلمة الجميع فى أن السودان ومصر بلد واحد تحت تاج واحد





لندن ـ لمراسل آخر ساعة :

كانت حالة الملك الصحية ميئوسا منها ، حتى بدا التفكير فى تعيين مجلس وصاية ، بل قيل فى وقت من الاوقات أن حياة الملك نفسه ميئوس منها .

ولكن بدا امل فى هذين اليومين ، وقد فكر الاطباء فعلا فى قطع ساق الملك وهم الآن يأملون اذا لم تقع مضاعفات فى هذا الاسبوع أن يعدلوا عن هذه الفكرة .

مرشح جديد

قال معالى ابراهيم دسوقى أباظه باشا سكرتير حزب الاحرار الدستوريين أن هيكل باشا سيقدم الى النقراشى باشا قريبا اسم المرشح لمنصب وزير الاشغال ، وأن هذا الاسم « قد » يكون جديدا ، أى من غير القائمة التى نشرتها الصحف

وكيل المواصلات المساعد

ينتظر ترشيح عبد الله سالم بك وكيلا مساعدا لوزارة المواصلات ، خلفا لعزيز زكى بك الذى عين مديرا لمصلحة البريد



الاستاذ غنام ـ انا كنت خايف ان مكرم يبوس الحاكم العام !



سليمان غنام ..
ياريت النحاس باشا هو اللى طار !



مكرم باشا
أنا ماشفتش كده فى حياتى !



مكرم باشا : وع تقول يحيا مكرم !

عاد اعضاء بعثة المحامين المصريين فى صباح الاثنين الماضى الى القاهرة بعد ان منعتهم السلطات البريطانية من دخول السودان .. وكان من بين مستقبليهم فى المحطة الاستاذ عبد الفتاح الطويل باشا فالتف حوله بعض الطلبة واخذوا يهتفون للبعثة على انه احد اعضائها ، وكادوا يحملونه على الاعناق ـ ! ـ لولا أن تدارك احد مرافقيه الموقف ، وبين لهم ان سعادته لم يكن ضمن البعثة !

وقد كان المتفق عليه ان يخرج أعضاء البعثة من محطة القاهرة فى موكب واحد ،

ولكن .. ماكاد القطار يقف ، حتى سارع الاستاذ احمد حسين بالنزول ، وسار وحده فى موكب من اعضاء مصر الفتاة

وجلس مكرم عبيد باشا فى نقابة المحامين يحكى قصة الرحلة .. وأخرج من جيبه قطعة نقود فضيه تتداول فى السودان ، وعليها صورة الملك جورج . . واخذ يريها للحاضرين وهو يقول :

ـ ماخلاص ... هو فضل ايه بعد كده !

ثم وقف يقص على الحاضرين كيف سمع اشاعة محاولة اغتيال النحاس باشا امام المحكمة المختلطة فقال :

ـ كنت فى ادفو .. . واذا برجل يبلغنى ان رصاصا اطلق على النحاس باشا امام المحكمة المختلطة فقلت له « ازاى .. دا مش معقول .. ياراجل متقولش الكلام ده . أنت اتجننت » فقال لى ان الخبر صحيح ، وان النحاس باشا اصيب فى ذراعه ، فقلت أنا «مادامت الحكاية كده . . فالحمد لله .. والف الحمد لله »

وكان مكرم باشا يوجه حديثه عن هذه الاشاعة الى الاستاذ عبد الفتاح الطويل ..

وقال الاستاذ الشلقانى انه عندما وصلت الباخرة الى اسوان طلب من الاهلين ان يحتلوها ولا يطلقوا سراحها الا بعد ان يفرج عن الطائرة المصرية والطيارين المصريين

ولم يترك أهل اسوان الباخرة ، الا بعد أن اطلعهم الاستاذ الشلقانى على خبر الافراج عن الطائرة فى الصحف

وفجاة ، وبدون مناسبة ، أثار مكرم باشا حديث الاحكام العرفية وحكمة الكتلة وطالب بتنظيم اضراب عام ، حتى ترفع الاحكام العسكرية ..

ثم صاح مكرم باشا قائلا للحاضرين : « انتم فاكرنى بانبسط لما بيقولوا يحيى مكرم لا والله .. بالعكس أنا بابكى »

من السلك السياسي إلى السجن!

خناقة على منصب قنصل في الاسكندرية

يتحدث السلك السياسي عن قصه سالريان قنصل بنما فى الاسكندرية الذى استقر أخيرا فى السجن ، ولعلها اول مرة ينتقل فيها رجل من منصب قنصل عام الى السجن !

ففى شهر يونيو سنة ١٩٤٧ عينت جمهورية بنما المسيو ارفنتفوبولو قنصلا لها فى الاسكندرية .

وكان القنصل الجديد صديق محام سويسرى اسمه مسيو سالريان فنقل مقر القنصلية الى مكتبه ، ثم تمكن المحامى بحكم هذه الصداقة من ان يسيطر على القنصلية ويستغلها لمصالحه الخاصة

ودب الخلاف بين القنصل وسالريان ، واضطر القنصل الى ان ينقل دار القنصلية الى منزله!

وقام سالريان بمساع فى بنما واستطاع أن يقيل القنصل من منصبه!

وذات يوم فوجئت حكومة مصر بأن حكومة بنما عينت سالريان هذا قنصلا !

وبحثت الحكومة المصرية فوجدت أن القنصل الجديد موسيقى محترف ، واشتبه البوليس فى انه يهرب الصهيونيين!

وفى اكتوبر سنة ١٩٤٨ ارسل النائب العام لدى المحاكم المختلطة خطابا الى وزارة الخارجية يسألها هل أقرت تعيين سالريان هذا قنصلا لبنما ، ويقترح اغلاق القنصلية ، لأن هناك تهما موجهة الى القنصل المزعوم ، بتسهيل مهاجرة الصهيونيين واعطائهم جوازات غير صحيحة

وردت وزارة الخارجية بانها لم تقر هذا التعيين ، وطلبت من النائب العام أن يسير فى اجراءاته!

وبذل سالريان محاولات جبارة، ووزع نقودا هنا وهناك . . .

ولكن مساعيه ذهبت ادراج الرياح

وفى اواخر اكتوبر الماضى زار قنصل اليونان وهو عميد قناصل الاسكندرية وابلغه ان سالريان هذا يريد أن يرفع العلم فى يوم ٣ نوفمبر على القنصلية لمناسبة عيدها الوطنى ... وقال عميد القناصل انه لا يوافق على هذا لانه لم يصدر له أمر من حكومة مصر بمباشرة أعماله او الاعتراف به . . .

وكتب المحافظ الى وزارة الداخلية يقول ان القنصل السابق قدم شكوى ضد القنصل الحالى بأنه انتحل صفة القنصل ، واستعمل طرقا احتيالية للاستيلاء على مبلغ خمسمائة جنيه ..

وطلب البت فى أمر القنصلية

وصدر الامر بالقبض على سالريان واودع السجن . . .

وما زالت بنما بغير قنصل !

احتلال السفارة البريطانية !!

استطاع حكمدار البوليس فى القاهرة أن ينقذ السفارة البريطانية من الاحتلال ...

وأن يجلى عنها ثلاثة من الشبان المصريين صمموا على احتلالها حتى يجلو الانجليز عن السودان !

وكان هؤلاء الشبان الثلاثة قد قصدوا الى دار السفارة البريطانية فى مساء الاثنين ، وطلبوا مقابلة مدير ادارة السكرتيرية فيها ، فقيل لهم انه قد خرج ، ولن يعود الا فى صباح الثلاثاء .. !

وقال الشبان ان لديهم احتجاجا على اعمال الانجليز فى السودان ، وعلى منع بعثة المحامين المصريين من دخول الاراضى السودانية للقيام بواجب الدفاع عن الحرية الجريحة هناك

وطلب اليهم موظفو السفارة أن يتركوا الاحتجاج ، وهم يسلمونه الى المختصين ، واذا الشبان الثلاثة يقولون انهم سيبقون فى الدار وسيحتلونها ولن يجلوا عنها الا بعد جلاء الانجليز عن مصر والسودان

وحاول موظفو السفارة اقناعهم بالمنطق ، ولم تسفر المحاولة عن نتيجة ..

وأخيرا أبلغت السفارة قصة احتلالها الى حكمدار البوليس ، فندب بعض الضباط ، فتوجهوا على الفور ، وأجلوا عنها هؤلاء الشبان الثلاثة !

كل الأخبار

● شرح دولة النقراشى باشا لمجلس الوزراء فى اجتماعه الماضى ما وصلت اليه قضية فلسطين فى الهيئات الدولية وذكر أن ممثلى البلاد العربية فى هيئة الامم المتحدة يعانون كثيرا من تعنت الدول الاخرى واتجاهها اتجاها معاديا للحق

● جاء فى تقرير لمحمود فوزى بك عضو وفد مصر فى هيئة الامم المتحدة ان ما تستمع اليه هيئة الامم المتحدة واللجان المتفرعة منها من أعضاء الوفود العربية من حجج وبراهين عن حق عرب فلسطين فى بلادهم ليست فى حاجة اليه اذا كانت هذه الهيئة تعمل للحق وحده !

● تقول التقارير الواردة من فرنسا ان موقف امريكا من قضية فلسطين لم يتناوله أى تغيير مما يدل على أن اليهود فى أمريكا وعددهم ٣ ملايين يتحكمون فى سياستها

● قال دولة النقراشى باشا فى مجلس الشيوخ ان الحالة فى الميدان المصرى فى فلسطين تعد راكدة ولا يزال الصهيونيون يقومون بعدة مناوشات

● لم يتيسر لدولة النقراشى باشا الاتصال تليفونيا بحاكم السودان العام فيما يتعلق بمنع المحامين المصريين من الدخول الى السودان لان الحاكم كان بعيدا عن مقر منصبه ولم ير دولته الاتصال بغيره من الموظفين

● انتهت الاجتماعات التى تمت فى الاسبوع الماضى بين دولة النقراشى باشا ودسوقى أباظة باشا من ناحية وبين دسوقى أباظة باشا وهيكل باشا وأعضاء حزب الاحرار من ناحية اخرى بالاتفاق على المرشح للمنصب الوزارى الخالى

● تحرص النيابة العامة فى التحقيق الخطير الذى تجريه فى هذه الايام على عدم السماح لرجال البوليس بحضور التحقيق

● تناول مجلس الوزراء فى اجتماعه الماضى بحث الحالة فى السودان ، وقد ذكر النقراشى باشا ان البيانات التى وصلت اليه تدل على أن عدد القتلى يزيد كثيرا عما ذكرته الصحف وان عدد الجرحى يعد بالمئات

● دلت الاحصاءات الرسمية على أن اقلية ضئيلة من السودانيين اقبلت على الانتخابات التى أجراها حاكم السودان وان الاغلبية العظمى وهى التى تؤيد وحدة مصر والسودان تحت التاج المصرى قد قاطعت هذه الانتخابات مقاطعة تامة

● أرسل السير رونالد كامبل السفير البريطانى فى مصر الى وزير الخارجية بالنيابة كتابا فى شأن ما ، فلما تلقى الرد عليه بعث يشكر الوزير على رده فلما رد عليه الوزير بأن لا موجب للشكر بعث يكرر شكره !؟

● تقرر ان تشترك مصلحة السياحة فى معرض ميلانو الذى سيقام فى ابريل المقبل وقد خصصت لذلك ٥٠٠ جنيه ستصرف على تأجير المكان وعلى مرتبات الموظفين

● رؤى استخدام الافلام السينمائية والتليفزيون كوسيلة من وسائل الدعاية لمصر فى أمريكا وقد خصص لذلك مبلغ عشرة آلاف جنيه

● قدم بعض النواب السعديين طلبا بفتح باب المناقشة فى احداث السودان والحرب الفلسطينية

الوزير الذى يلمع !

لمع فى هذا الاسبوع اسم عباس أبو حسين باشا عضو الشيوخ كمرشح للوزارة ، ومما يذكر أنه اذا تم هذا الترشيح فسيعين سعادته وزيرا للزراعة ويعين احمد عبد الغفار باشا وزيرا للاشغال

هل تعدل موقف الصين من العرب؟

سفير الصين يقول انه متحمس اكثر من العرب

استقبل سعادة سفير الصين فى مصر الدكتور هوفنج محررنا السياسى وأفضى اليه بالتصريحين التاليين :

١ – اود أن اقول ، بمناسبة اللغط الذى دار حول موقف الوفد الصينى فى هيئة الامم من مسألة فلسطين ، أن موقف بلادى كان صريحا وواضحا كل الوضوح فى تأييد القضية العربية فى فلسطين والفضل فى هذا الموقف يرجع الى فخامة المارشال شانج كاى شك رئيس الدولة الصينية الذى ادلى الي بتوجيهاته الشخصية فى هذا الصدد

أما عن نفسى فاننى أؤيد وجهة النظر العربية مائة فى المائة بل اكثر .. وليس فى استطاعتى ان افهم كيف تحارب امريكا وسائر الدول الديمقراطية نفوذ الشيوعية وأساليبها فى برلين وفى اليونان وفى غيرهما، ثم توافق على خلق دولة شيوعية يهودية فى فلسطين !!

٢ – أما عن الموقف الحربى فى الصين ، فليس فيه – على خطورته – مايدعو الى الذعر . ويجب ان يفهم الجميع أن الصين لا تواجه حربا اهلية عادية بل تواجه حربا دولية ، ضد شيوعيين روسيين يلبسون وجوها صينية ! واذا قدر لهؤلاء الخونة ، الذين يدينون بولائهم لموسكو لا للصين ، ان يستولوا على بكين او غيرها من المدن والعواصم ، فليس فى ذلك جديد على الصينيين ، بل هو – مع الاسف – نذير بحرب طويلة الاجل ، تتعاقب فيها الهزائم والانتصارات هنا وهناك .



المصرى افندى للنقراشى باشا ـ علشان الائتلاف احنى راسك .. بس موش راسى أنا .

وزير يعتذر عن موقف حكومته

توجه أحد وزراء الدول المفوضين فى الاسبوع الماضي الى وزارة الخارجية المصرية حيث قابل كبار رجالها وأبدى لهم أسفه واعتذاره للتغيير الذى بدا فى موقف حكومته فى تأييدها للمعارضين فى مطالب العرب وذكر انه بعث الى حكومته بمذكرة يشير فيها الى الاثر السيىء الذى تركه هذا الموقف فى نفوس العرب

وقد ذكر لهم الوزير أن مصر تقدر الظروف السيئة التى دعت دولته الى أن تقف هذا الموقف، وان كانت لاتنسى لها مواقفها الكثيرة فى تأييد العرب فى الهيئات الدولية



كوهين لبونش ـ مادام فيه هدنة ... سيبنى احارب .

جولة حول الدولة

حماية مصر من اليهود

جيشنا فى الفالوجه

هزيمة بريطانيا فى السودان

من الذى سيتفاوض ؟

لم تعرف مصر فى تاريخها الحديث مرحلة اشد مرارة وخطورة من المرحلة التى تجتازها فى هذه الايام .. فجيشنا يحارب اليهود خارج الحدود ... واليهود يحاربوننا خارج الحدود وداخل الحدود ! وكما حماهم مجلس الامن فى فلسطين بقراراته الخليعة .. حمتهم الحكومة المصرية فى مصر ! فبدلا من أن تعتقلهم اعتقلت من يتعرض لهم بمجرد الكلام !

ولو اننا وضعنا يدنا عليهم هنا ، لما تعرض جيشنا لما يتعرض له الآن

ولما قيل للمسئولين لماذا لا تعتقلون اليهود ؟ قالوا كيف نعتقلهم وهم مصريون ؟

الا تعرفون كيف ؟ لقد اعتقلت وزارة النحاس باشا الامراء والنبلاء واصحاب المقام الرفيع والمعالى والسعادة الخ أثناء الحرب الماضية مع انهم مصريون ، ولم يكن ذلك لحساب مصر ولكن لحساب بريطانيا ! فكيف يجوز اعتقال المصريين لحساب حليفتنا ولا يجوز اعتقالهم لحسابنا ؟

ولماذا لم يكفهر وجه القانون فى تلك الايام اكفهراره فى هذه الايام ؟

بل لماذا لم يثر القانون ونحن نعتقل كل يوم مصريين بتهمة الشيوعية والعمل على نشر المبادىء الهدامة ؟

هل تخافون اذا اعتقلتم اليهود أن تغضب امريكا علينا ..

ولماذا اذن تعتقلون الشيوعيين ولا تخافون من غضب روسيا ؟ ام انكم قادرون على روسيا ولا تقدرون على امريكا ؟

.. ولا نظلم المسئولين ، فان هذه المشكلة قد استغرقت اكثر اهتمامهم طيلة الاسبوع الماضى

وقد استعرض مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير الموقف العسكرى من جميع نواحيه

واذا كانت مشكلة اليهود الخطرين فى مصر قد استحقت فى الايام الماضية اهتمام المسئولين فان الايام المقبلة تحتم علينا مضاعفة هذا الاهتمام !

***

ولا ندرى ماذا يخبئه الغد لنا .. هل ستنتهى المعركة بفرض حل سلمى تخضع له الدول العربية وتلقى سلاحها .. ؟ ان كان ذلك ، فقد أصبح واجبا بل فرضا ، بل حقا ، أن نعلن الحرب ، على كل يهودى فى اى مكان ! ومادام هذا الحل سيقوم على اساس اعتراف الدول بدولة اسرائيل فينبغى على كل الحكومات العربية أن تضع يدها على كل من ينتمى الى هذه الدولة فى بلادها !

لقد وضعنا يدنا على من انتمى لايطاليا والمانيا فى الحرب الاخيرة لان ايطاليا والمانيا تحاربان حليفتنا بريطانيا .. فكيف لا نضع ايدينا على اليهود ومن يحاربوننا نحن ، ويسفكون دماءنا ؟

***

وما يجرى فى فلسطين يجرى شبيهه فى السودان ! ان الحرب مستعرة هناك وقد شنها الانجليز لكى يفصلوا السودان عن مصر ، ويستقلوا بالحكم هناك . ولكن السودانيين الاحرار لم يمكنوا الجلاد من رؤوسهم .. لقد استطاعت بريطانيا بحركة الارهاب والعسف والجبروت أن تستنزف الدماء من الرؤوس ، ولكنها لم تستطع أن تستنزف الافكار من هذه الرؤوس ! استطاعت ان تمزق الجوانح بسياطها وأسنة حرابها ولكنها لم تستطع ان تنزع الشعور الذى تنطوى عليه هذه الجوانح !

لقد انتهت الانتخابات فى السودان بفضيحة انجلترا .. انتهت بتسجيل اعمالها الارهابية على ملأ من العالم والتاريخ . فاذا انجلترا فى كل يوم هى انجلترا فى اى يوم .. دولة ظالمة ، متوحشة

... وعندما عرض النقراشى باشا على الوزراء صورة الكتاب الذى أرسله الى الحاكم العام فى السودان احتجاجا على أعمال العنف والقسوة هناك تحمس الوزراء واضافوا الى كتاب الاحتجاج بعض عبارات شديدة اللهجة .

وقد ارسلت صورة هذا الكتاب الى الحكومة البريطانية

ولا شك ان هذه خطوة طيبة من الحكومة المصرية . ولكنها ككل شىء «طيب» لاتؤدى الى نتيجة !

اننا نرجو أن تقترن هذه الخطوة السلبية بخطوة ايجابية ولعل الحكومة تفكر الآن فى هذه الخطوة الايجابية فقد صرح احد وزرائها ـ محمود حسن باشا ـ فقال «نحن فى سبيل اتخاذ خطوة أخرى خطيرة سيكون لها أثرها الفعال »

وقد كان للحركة التى قام بها المحامون المصريون تاثيرها القوى فى السودان ، وتردد صدى هذا الاثر فى مصر . فاضرب المحامون وسجلوا اضرابهم فى محاضر المحاكم وشاركتهم طوائف كثيرة فى هذا الشعور

ولكن هل هذا كل ماعندنا ؟

لقد انتقد بعض الساسة خطاب النقراشى باشا للحاكم العام بشأن منع المحامين من السفر الى السودان وعدم السماح لهم بالمرافعة عن المتهمين السودانيين ورأوا انه خطاب ضعيف

ولا نريد ان نتعرض للخطاب من حيث قوته وضعفه . ولكن هذا لايمنعنا من ان نسجل هنا انه كان خطابا غامضا وخاصة هذه الفقرة «وقرار السكرتير ينكر حقا للمحامين المصريين فى السودان يستطيعون مباشرته فى اية دولة أجنبية » ولا شك أن رئيس الوزراء اراد أن يقول اذا كان للمحامين المصريين أن يترافعوا فى البلاد الاجنبية فمن باب أولى يكون من حقهم أن يترافعوا فى السودان الذى هو بلدهم !

ان هذا هو التفسير الوحيد الذى يبرر غموض خطاب النقراشى باشا وقد وددنا لو أن الخطاب خلا من هذا الغموض خصوصا وان رد الحاكم العام قد انطوى على عبارات تحمل صور لتحدى مصر ومن ذلك هذه الفقرة الغريبة «ليس لمحامى بلد من البلاد الحق فى المرافعة أمام محاكم البلاد الاخرى»

وهكذا أصبحت مصر فى نظر حاكم السودان الذى يمثل مصر وانجلترا بلدا من البلاد.. وأصبح السودان بلدا آخر !!

***

وقد امتلأت الاندية السياسية باشاعات كثيرة عن المفاوضات وفتح بابها الذى أغلقه النقراشى باشا باصراره على الا مفاوضة الا بعد الجلاء !

وتساءل الناس هل معنى هذا ان النقراشى باشا قد نزل عن اصراره ورضى بالمفاوضة قبل الجلاء ! أو ان معنى ذلك ان رئيس وزارة آخر غير النقراشى هو الذى سيتولى المفاوضات !

والذى نعرفه أن النقراشى باشا لايزال عند رايه . ولقد سئل فى ذلك فقال انه يعلم انه ليس عند الانجليز اكثر من مشروع صدقى ـ بيفن واذن ليس هناك من عرض جديد يحمل النقراشى باشا على ان ينزل عن رايه أو يرتد عن موقفه خطوة الى الوراء وقد اكد عمرو باشا قبيل وصوله الى مصر وعند سفره منها انه ليس هناك مقترحات جديدة ، واكبر الظن أن حقائب عمرو باشا لم تحمل معه وهو فى طريقه الى لندن أى عروض مصرية !

ولكن اذا كان هذا هو كل شىء فما سر هذا الدخان ؟ ماسر هذه الاشاعات عن فتح باب المفاوضات ؟

ان المراقبين السياسيين يؤكدون أن ماقيل عن تحسين العلاقات بين مصر وبريطانيا يكذبه حتى ما ارتكبته بريطانيا فى السودان ومالاتزال ترتكبه حتى الآن !



صيحات متلاحقة
ولكن أين السميع وأين المجيب؟

ولست أنا الذى يصيح اليوم فقد بح صوتى وما من سميع وما من مجيب . ولكنها الوفود العربية التى تصيح اليوم وتردد ما قلته انا منذ شهور عن سياسة القوة والامر الواقع وعدم جدوى الاعتماد على هيئة الامم وان الوقت عامل فى مصلحة اليهود

وهذا بالضبط ما يقوله اليوم الاستاذ أحمد الشقيرى الذى اوفدته الوفود العربية فى باريس لكى يزور عواصم البلدان العربية ويطلع حكوماتها على حقائق الامور المتعلقة بقضية فلسطين

أفضى السيد الشقيرى الى مندوب الاهرام بحديث طويل جاء فيه ..

لقد كان للعرب اصدقاء من بين الدول ويؤسفنى ان اقول انهم فقدوا هؤلاء الاصدقاء ، وقد اسفرت المباحثات التى جرت فى اللجنة السياسية او فى هيئة الامم على ان بعض الدول التى كانت تتحمس لقضية فلسطين تحمسا لا يقل عن تحمس العرب ، طلبت الى مندوبيها أن يقللوا من هذا التحمس بعدما اتضح لهذه الدول أن من مصلحتها السير مع امريكا وبريطانيا ، لا مع مجموعة الدول العربية .

وسئل الم يحدث من الجانب البريطانى اى ضغط على الوفود العربية لقبول مشروع برنادوت فقال :

« ان الكتلة العربية لم يكن لها فى هذه المرة أى حساب دولى »

وتخرج من هذا التصريح بهذه النتيجة وهى أن الزمن كان عاملا فى مصلحة اليهود لانهم استطاعوا بفضل دعايتهم الماهرة وبوسائلهم الاخرى أن يكسبوا الى جانبهم دولا كان العرب يعدونها صديقة لهم !

ولو أن الاستاذ الشقيرى سئل صراحة لماذا لم يعد للكتلة العربية أى حساب دولى لاجاب صراحة لان الكتلة المذكورة قد اسرفت فى الكلام وفى الوعيد والتهديد .. وامسكت حتى اليوم عن العمل القوى الصريح !

***

وقالت جريدة المصرى أن الاستاذ الشقيرى أفضى لمندوبها بهذا التصريح ..

وقد رات الوفود العربية فى باريس ازاء هذا الموقف الجديد الذى ينذر بخطر محقق ان تبصر رجالات الامة العربية وحكوماتها به ، حتى يكون فى ادراكهم للحقائق سافرة مايحملهم على ايجاد الحل المنشود الذى هو فى أيديهم وحدهم لافى ايدى سواهم ..

وفى اعتقادى انه لايحل مسالة فلسطين ويحقق رغبة العرب الا مجابهة الامة العربية بالحقائق بشجاعة لابقصد التسليم ولكن بقصد التنظيم والتصميم ، ولكى تستنير بهذه الحقائق فى كفاحها ونضالها ولتعض بالنواجذ على وحدتها

ومما لا شك فيه ان هناك مسالة اهم واخطر من مسالة فلسطين ، وهى مسالة وحدة العرب ، فان بقيت هذه الوحدة سليمة بقيت فلسطين وحلت مسالتها بما يرجوه العرب ، وان تفككت عرى هذه الوحدة ذهبت فلسطين وذهب العرب

ولهذا ترانا أحوج ما نكون الى تراص الشعوب تراصا متينا يسنده السلاح والبنادق لا باخوة المآدب والكلام

وتلقت جريدة المصرى من مراسلها الخاص فى باريس برقية تاريخها ٢٦ نوفمبر وفيها ..

ومن راى جميع اعضاء وفود الدول العربية فى باريس انه يجب على الحكومات العربية ان تقوم بعمل حاسم مشترك سريع للقضاء على الدولة اليهودية ومواجهة هيئة الامم المتحدة بالامر الواقع : كما واجهتها دولة اسرائيل المزعومة بخرق الهدنة عدة مرات وعدم احترام قرارات الهيئة عدة مرات . وان سفر الاستاذ احمد الشقيرى الى القاهرة هو لتوضيح خطورة الموقف لرؤساء الحكومات العربية

وهذا كلام صريح فى ان حل قضية فلسطين فى أيدى العرب لا فى أيدى هيئة الامم .. وأن هذا الحل لن يكون بالكلام حول المآدب والموائد وانما بالقوة والسلاح !

***

ثم تقول جريدة البلاغ والاستاذ الشقيرى كما قدمت يتكلم بلسان وفود الدول العربية .. تقول ..

وقد شرح الشقيرى بك ايضا رغبة الوفود العربية فى باريس وتصميم هؤلاء على وجوب السير فى طريق آخر غير الطريق السياسى بل ان العمل الحاسم السريع يفيد القضية من الناحية السياسية اذ ان اللغة الوحيدة التى يفهمها الضمير العالمى الآن هى تلك اللغة التى تقوم على « الامر الواقع » فلا بد للعرب من اتباع هذه الطريقة وانشاء « أمر واقع » لهم ليجابهوا به « الامر الواقع » الذى انشأته العصابات الصهيونية .

واجتمع السيد الشقيرى بمندوبى دول الجامعة العربية فى يوم الاحد الماضى وافضى اليهم

بقلم
محمد التابعى

بتفصيلات عن حقيقة الموقف والتيارات الدولية فقال — وانا انقل هنا عن جريدة الاهرام — قال :

ان الوفود العربية فى هيئة الامم كانت تواصل نشاطها فى كل ساعة من ساعات النهار والليل ، ولكن المساعى الدولية المناصرة لليهود كانت أشد من هذا النشاط وخاصة بعدما ثبت بصورة قاطعة ان الميدان السياسى يتاثر الى حد كبير بما يجرى فى الميدان العسكرى

وختم بيانه بقوله، ان القوة هى السلاح الذى تعرفه هيئة الامم ، فبقدر قوتنا يعطى لنا ، وماعدا ذلك تطرحه الهيئة وراء ظهرها .

وهكذا ترى أنهم آمنوا أخيرا بسياسة الامر الواقع التى ناديت بها منذ شهر ابريل !

ولكن الصهيونيين سبقوا الى الاخذ بسياسة الامر الواقع وهى السياسة التى تؤمن بها اليوم هيئة الامم ومجلس الامن والدكتور بانش ومن قبلهم الكونت برنادوت !

***

وتلقت « أخبار اليوم » بالتليفون من مراسلها فى نيويورك هذه الرسالة :

علمت من تحرياتى فى الدوائر صاحبة الشان ان جميع حجج العرب وبراهينهم لاتجد اذنا صاغية عند الساسة الامريكيين ، وانهم لا يفهمون الا لغة القوة ، والوسيلة الوحيدة لاقناعهم هى تقوية الجيوش العربية بحيث تكون قادرة على سحق تل ابيب وعندئذ فقط ستضطر امريكا ان تعدل عن سياستها ، وكل مايقال غير هذا هو لتخدير أعصاب العرب وكسب الوقت .

***

وهذا أيضا كلام صريح بل لا أظن انه يمكن ان يكون هناك كلام اكثر صراحة ووضوحا من هذه التصريحات التى جاءتنا من نيويورك ومن رجالات الوفود العربية فى باريس .. فهل ياترى يجد هذا النصح والتحذير آذانا صاغية أم نمضى فى سياسة الصمت أو سياسة الكلام ؟

لقد قال الاستاذ محمود عزمى، فى برقية له من باريس — ونشرتها أخبار اليوم فى ٢٠ نوفمبر —

« لايوجد احد هنا ينظر نظرة جدية الى تصريحات الجامعة العربية وتهديد الدول العربية بالالتجاء الى الاعمال العسكرية »!!

وهنا الخطر الشديد !

خطر شديد ان تعتقد هيئة الامم أن العرب ليسوا جادين فى انقاذ فلسطين بقوة السلاح . .

هذا وفى الوقت الذى ترى فيه هيئة الامم هؤلاء اليهود ماضين فى تحقيق غاياتهم بقوة السلاح !

وهيئة الامم كما قلت وكما دلت الحوادث تؤمن بالقوة وبالامر الواقع .

***

وبعد ... ماذا أقول !

لقد سمعت كما سمعتم فى شهر مايو الماضى يوم تحركت الجيوش العربية ودخلت فلسطين . سمعنا أحد رجالات العرب يقف فى جمع من الصحفيين ويقول .. (تكلم السيف فاسكت أيها القلم !)

وامن على هذا الكلام زعماء العرب فى عواصم البلدان العربية

ولكن السيف لم يكد يتكلم حتى خرس !

والقلم لم يكد يسكت .. حتى استأنف الكلام !

لقد تكلم السيف بضعة عشر يوما فى شهر مايو .. وبضعة أيام فى شهر يوليه ثم سكت !

اما القلم — او لسان بعض رجالات العرب — فانه ماشاء الله لم يخرس عن الكلام يوما واحدا

حكاية خطيرة

هذه حكاية خطيرة أرجو أن تكون موضع اهتمام وتحقيق ولاة الامور .. لا فى مصر وحدها وانما فى كافة عواصم البلاد العربية .

وانا أرويها هنا — لا بالسماع عن فلان عن فلان — وانما انقلها مباشرة من فم الرجل الذى قام فيها بالدور الاول اى بدور الوسيط فى شراء الاسلحة

وهذا الرجل مصرى فاضل (من أصل سورى) وهو مشهور هنا وفى البلدان العربية فى ميدان الصناعة والمال

وقص على حضرته هذه الواقعة منذ يومين اثنين . قال:

فى أوائل ابريل الماضى — أى قبل دخول الجيوش العربية أرض فلسطين — أرسل كبير مسئول فى الجامعة العربية يدعونى لمقابلته . ولما ذهبت اليه قال : (ان الذين نثق بهم يا فلان قليلون وانت بين هؤلاء القليلين وقد اخترتك القيام بهذه المهمة الدقيقة الخطيرة .. ان الجامعة العربية تريد أن تعهد اليك بمهمة الحصول لنا على أسلحة كثيرة من ...)

ومضى الراوى الوسيط يقول لى :

— وشكرت سعادته على ثقته وثقة الجامعة العربية فى . وقبلت القيام بهذه المهمة الوطنية الجليلة . وانصرفت من عنده وبدات العمل فورا فحصلت على خطاب توصية من وزير اليونان المفوض فى القاهرة . وخطابات توصية من بعض كبار رجال الجالية اليونانية فى مصر مثل مسيو كوتسيكا ومسيو سارباكيس . وتركت أعمالى العديدة فى مصر وسافرت الى اليونان ...

واستطعت بفضل وزير مصر المفوض فى اثينا وبفضل خطابات التوصية التى كنت أحملها أن اتصل بأميرال فى الاسطول اليونانى وقائد فى الجيش اليونانى .. وبعد مفاوضات دامت بينهما وبينى نحو خمسة عشر يوما استطعت أن أصل معهم الى اتفاق بشروط مرضية جدا بل ومغرية للحصول على جميع الاسلحة التى كلفت بالحصول عليها . وقد قبلوا أن يسلموها لنا فى أى ميناء عربى اما السلوم او الاسكندرية أو بور سعيد أو بيروت أو اللاذقية . وان لا يدفع ثمن هذه الاسلحة الا بعد التسليم فى الميناء الذى نختاره .

وعدت فرحا الى مصر ومعى مشروع الاتفاق .. وذهبت به لفورى الى صاحب السعادة الكبير المسئول فاستبقاه تحت يده بضعة ايام لدراسته !

وسكت الوسيط الفاضل وابتسم بمرارة ثم قال :

— ولا يزال سعادته يدرسه من شهر ابريل حتى اليوم ! .. وانى احمد الله على انى لم آخذ على نفسى مسئولية اتمام الصفقة فى اثينا وامضاء الاتفاق . والا لكنت وجدت نفسى مطالبا بدفع نحو مليون جنيه الآن .. ولقد ارسل لى القوم نحو خمس عشرة برقية يستعجلون فيها امضاء الاتفاق وارساله كى يبدأوا بشحن الاسلحة !.. وكنت كلما سالت الكبير المسئول قال ان الموضوع لا يزال قيد البحث ..

هذه رواية عربى فاضل من اكبر رجال الصناعة والمال فى مصر ... وانا مستعد للكشف عن اسمه لولاة الامور اذا رأوا ان فى هذه الحكاية « ما يستحق التحقيق ! »

التابعى

حيرة

ان الشعوب العربية فى حيرة مابعدها حيرة ! ماسر هذا الركود

شعب مصر — كما نعرف جميعا — متحمس لفلسطين ولا يرضى بالنزول عن شبر واحد منها لسلطان اليهود

وحكومة مصر ماتزال عند رأيها وعهودها لفلسطين وعرب فلسطين

وجيش مصر الباسل متحمس للقتال ولاستئناف القتال ..

ونسمع من بغداد — وانا مؤمن بهذا — ان شعب العراق متحمس ثائر لقضية فلسطين وانه لايرضى ولن يرضى باى تقسيم ولا مايشبه التقسيم

كذلك سوريا .. ولبنان .. اذن ماذا ؟

ان هذا الركود لن يكون فى مصلحة أحد .. سوى اليهود ، لان الزمن كما قلت — وكما تقول اليوم الوفود العربية فى باريس — هو فى مصلحة اليهود ...

والنصيحة الوحيدة التى يفرضها الوقت هى نصيحة أستعيرها من « حكيم الكتلة » .. وهى (انقضوا أو انفضوا) !

انقضوا على الصهيونيين ، واقذفوا بهم الى البحر ..

او انفضوا .. واستغفروا الله

ميزانية مصر وميزانية تركيا

قرات اخيرا فى الصحف ان ميزانية مصر للسنة المالية القادمة هى ١٤٧ مليون جنيه

وكنت قرات فى الصحف ان ميزانية تركيا تبلغ نحو مليار اى الف مليون ليرة تركية

ولما كان الجنيه المصرى يساوى ١٢ ليرة تركية فان الالف مليون ليرة تساوى ٨٣ مليون جنيه مصرى

مصر ميزانيتها اذن ١٤٧ مليون وتركيا ميزانيتها ٨٣ مليونا ماأكبر الفرق بين ثروة البلدين وقدرة البلدين أليس كذلك ؟

ومع ذلك ... اسمع !

تركيا تنفق ـ ومنذ تسع سنوات ـ على جيش عدده مليون جندى واقفون على قدم الأهبة والاستعداد

وتركيا عندها أسطول بحرى وأسطول جوى وهما قطعا اكبر واقوى من أساطيل مصر

وفى تركيا من الجامعات والمدارس العليا والثانوية اكثر مما فى مصر

وفى تركيا من المستشفيات العامة والملاجئ والمصحات اكثر مما فى مصر

وفى كل قرية من قرى الاناضول وحدة صحية تامة الاستعداد ، ومدرسة يسمونها مدرسة الشعب وبيت يسمونه بيت الشعب لعناية بشئون القرويين

هذا فى تركيا التى لا تزيد ميزانيتها على نصف ميزانية مصر الا قليلا !

ولكن عندنا فى مصر اسرافا وبذخا وبهرجة اكثر مما فى تركيا

وعندنا فى مصر عدد من الموظفين يبلغ أضعافا مضاعفة عدد الموظفين فى تركيا !

وعندنا فى مصر سخاء فى تقدير الاجور والمرتبات .. يزيد بكثير على مثله فى تركيا !

وعندنا فى مصر فوضى وعندهم فى تركيا نظام !

نعم . صحيح ماأكبر الفرق بين الثروتين !

ولكن صحيح ايضا ... ماأكبر الفرق بين البلدين !

حول مسجد

قرأت فى احدى الصحف مقالا طويلا عن مسجد سوف تشيده وزارة الاوقاف فى ركن ميدان كبير من ميادين القاهرة . ومع المقال رسوم توضح سعة المسجد وماسيكون عليه من فخامة وجمال

وقال صاحب المقال ان المسجد سوف يتكلف مائتى وخمسين ألفا من الجنيهات .

وأنا أقول ان هذا كثير ! بل وتبذير نهانا عنه سبحانه وتعالى

أنا أعلم ان المسلمين مطالبون باقامة المساجد والاكثار من بيوت الله ، ولكننى لاأعلم انهم مطالبون بتشييد مسجد واحد ينفق عليه ربع مليون جنيه .. بين أعمدة من الرخام وعمد وقباب مموهة بطلاء الذهب وبسط من الحرير وسجاد ثمين ..

ان الاسلام دين الزهد والتقشف . وأما هذا الرخام وهذا الذهب وهذا الحرير وهذه البسط فأولى بها هيكل أو معبد وثنى من معابد البراهمة أو البوذيين .

وفى تاريخ الاسلام ان أحد الولاة بنى مسجدا وأقام له أعمدة من ذهب فلما علم بذلك الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثار وقال مامعناه ان مساكين المسلمين وفقراءهم أولى بأن ينفق عليهم هذا الذهب !

ومساكين القاهرة وفقراؤها ومرضاها وأطفالها أولى بأن ينفق عليهم هذا الذهب !

ربع مليون جنيه ؟ ألا تكفى خمسون ألفا منها لاقامة مسجد فسيح الجنبات يتسع لالف من الاتقياء الصالحين ؟

ومع ذلك فان أهالى القاهرة ومسلميها ومؤمنيها لم يشكوا من قلة المساجد .. ولم يشكوا من ازدحام المساجد وأنا أعرف من كتاب المطالعة الذى درسته فى المدرسة الابتدائية أن فى مدينة القاهرة وحدها أربعمائة مسجد!

القاهرة لاتشكو اذن من قلة المساجد .. ولكنها تشكو من قلة المستشفيات ومن قلة الملاجئ ومن قلة المدارس ..

ووزارة الاوقاف فيما أعلم وتعلمون هى وزارة الجائع والمريض والمحروم . وشوارعنا غاصة بالعراة الجائعين الذين يفترشون بلاط الشوارع فى قسوة زمهرير الشتاء ..ولايجدون سقفا يحميهم اوملجأ يؤويهم ويقدم لهم الطعام ساخنا !

ومدارسنا ترد عن أبوابها فى كل عام آلاف الطلبة لقلة الاماكن ومستشفياتنا ترد عن أبوابها فى كل يوم عشرات المرضى لقلة الاماكن ..

هل اكتفت وزارة الاوقاف ـ وحال البلد كماتعرف ـ بخمسين الف جنيه تشيد بها هذا المسجد ـ ولاحاجة للرخام وللذهب وللسجاد الثمين ـ وتنفق المائتى الف جنيه الباقية فى اطعام الجائعين واغاثة المرضى والمحرومين من المسلمين وأبناء المسلمين .

والمؤمن حقا هو المؤمن الشجاع الذى يتقرب الى الله عن الطريق السوى السليم !

هملت

شاهدت هذا الاسبوع رواية هملت كما أخرجها للسينما الممثل الانجليزى سير لورانس أوليفييه .

وهملت من قصص شكسبير الخالدة . وسر خلودها لايرجع الى القصة ولا الى حبكة القصة اذ أن القصة فى الواقع عادية تافهة.. لانها تحدث دائما فى كل عصر



ـ حاجه تجنن عاوزين يحاربوا لما يبقى فيه هدنة . . . وموش عاوزين يحاربوا لما يبقى فيه حرب !

وفى كل بلد . وليس فينا من لم يقرأ أو لم يسمع مثلا عن القروية التى تآمرت مع عشيقها الذى هو شقيق زوجها الشيخ على قتله لكى يخلو لهما الجو من بعده .. ولكى يستوليا على أرضه !

هذه قصة تتكرر كل يوم فى ريف مصر ..

وانما سر خلود هملت هو فى جمال شعرها وعمق الحكم ـ وبينها حكم ساخرة ـ التى أجراها شكسبير على لسان هملت وبقية أبطال القصة .

هى اذن قصة للقراءة والدرس. لا للمشاهدة .

هذا هو رأيى ولعل ذوقى سقيم !

واعترف أن الملل استولى على أثناء مشاهدة الفيلم الذى استغرق عرضه أكثر من ساعتين !

وقلت لنفسى : ترى لو قام اليوم مؤلف مصرى وقدم للمسرح قصة كقصة هملت ماذا يكون جزاؤه ؟

وفى هملت سبع شخصيات.. قتل المؤلف منهم ستا . بعضهم بالسم وبعضهم الآخر اما غرقا واما بالسيف أو الخنجر !

وواحد منهم فقط هو الذى أبقى عليه المؤلف . . . ورثى لشبابه !

وسألنى صاحبى فى ختام القصة :

ـ هل يوسف وهبى هو مؤلف هملت ؟

قلت : كلا . بل شكسبير !

***

والحوار الذى يجرى فى أول القصة بين هملت وهوراتيو هو من أجمل وأبدع ماكتب شكسبير



خشبه باشا ـ قولى ايه الاخبار !
عمرو باشا ـ نفس الاخبار اللى عرفتها معاليك لما كنت فى مصر

والحديث الذى يدور بين هملت وبين نفسه فيه من معانى الفلسفة الساخرة ومن معانى الحزن والسخط المكبوت مافيه . . .

ولكن الاديب الذى ترجم للمسرح المصرى وللمرحوم الشيخ سلامه حجازى قصة هملت منذ نحو خمسين عاما ترجم الحوار شعرا فقال ـ وأين ماقاله من روائع الفلسفة الساخرة فى شعر شكسبير ! قال ..

أبتى أين أنت تنظر ما تم
صار عرسا ذاك الذى كان مأتم
وغدت بعدك المآتم أفراحا
وذاك الثغر الحزين تبسم !
كيف ياأمى تخونين عهد زوج
مثلما عاش مغرما مات مغرم؟
أى فرق بين الكواسر والانسان
ان كان قلبه ليس يرحم !

بريدى

حول الشيوعية ومصر

اما السيد محمد على الليثى من شرنوب ـ بحيرة فقد قرا مقالى الذى نشرته اخبار اليوم عن حرب او لاحرب وموقف مصر من كتلة الشرق وكتلة الغرب وأرسل الى خطابا طويلا انقل منه مايأتى :

وليت شعرى من الذى يسمع لندائك الملتهب الفؤاد .. حيث تقول (الرأى عندى ان موقف مصر من الشيوعية هو الذى يحدد موقفها من هذا الصراع القادم ؟) اى مصر تقصد ؟!.. مصر المترفين والسادة ! أم مصر الجياع والعبيد !؟

اذا كنت تقصد مصر الاولى .. فهم يعرفون خيرا منى ماينتظرهم ؟!

اما اذا كنت تناشد مصر الثانية فتعال معى .. الى الريف الحزين لتروى قلمك بدموع ملايين الفلاحين الكادحين المظلومين الرازحين تحت نير الظلم والاستعباد من مئات السنين وحدثهم عن خطر الشيوعية .. ومحاسن الديمقرطية ! لتتعرف الى اى فريق سيلجؤون !؟

ثم تعال معى الى الدواوين والمصالح .. فى المدن والدساكر ... لنسأل الوف الموظفين الصغار .. الذين طحنهم الغلاء فاصبحوا يرزحون تحت عوامل قوية ليس اقل اخطارها الثورة على كل حال

ثم تعال لنسأل العامل فى معمله والصانع فى مصنعه هل تعجبهما الاحوال؟! ومارأيهما اذا مادار القتال .. انحالف اليمين ام الشمال ؟!

اقولها صريحة مدوية .. ان الذين يخافون خطر الشيوعية عشرات من هذه الامة..وان هذا الشعب الذى تتشدقون بخطر الشيوعية عليه لا يهمه نجاح الشيوعية أو ترديها مادامت الامور تسير سيرها المعهود من تغاض عن الاصلاح .. وتمسك بالقشور

***

أما (م. س . م طالب جامعى بالاسكندرية) فكان قرأ لى مقالا آخر عن الشيوعية قلت فيه ما خلاصته انه لو كانت الشيوعية نظاما طيبا محبوبا لماكانت روسيا أسدلت هذا الستار الحديدى على بلادها ولسمحت بدخول الراغبين فى زيارتها لان البضاعة الجيدة تعلن عن نفسها !

هذا ماقلته ..

[illegible] اليوم الطالب الجامعى ويقول :

(اذا كانت البضاعة الجيدة تعلن عن نفسها فلماذا يخشى الامريكيون الشيوعية ويضيقون الخناق على اصحاب هذا المبدأ فى بلادهم التى يزعمون انها ارض الحرية والمساواة ولماذ يقومون بحركات تطهير الاداة الحكومية من الشيوعيين ؟)

وهذه مغالطة مكشوفة !..

فامريكا اولا لم تسدل ستارا حديديا . ودخولها مباح للجميع اى انها تعرض بضاعتها الديمقراطية على انظار العالم دون ان تخشى شيئا . بعكس اتحاد جمهوريات السوفييت

وثانيا . فان امريكا لاتضيق الخناق على المذهب الشيوعى وانما تحارب الجاسوسية الشيوعية . والثابت حتى الآن ان جميع الاحزاب الشيوعية فى العالم تقدم مصلحة الشيوعية واوامر الكومنفورم وموسكو على كل شيء حتى ولو على حساب البلد أو الوطن الذى ينتمون اليه

لماذا ؟ .. ولماذا ؟

ويسألنى حضرة صلاح الدين محمود طايل الطالب بمدرسة بورسعيد الثانوية

لماذا تفتح المدارس الاجنبية ابوابها للدرس والتحصيل ، وخاصة المدارس الانجليزية ، فى يوم عيد راس السنة الهجرية وعيد الجهاد الوطنى ؟..

١ ـ الا تعتبر هذه اهانة موجهة الينا والى دين الدولة الرسمى وهو الاسلام ؟

٢ ـ هل هذه المدارس لاتعترف باعيادنا او تتجاهلها ؟ .

٣ ـ اهى تنظر الى اعيادنا نظرة استهزاء واستهتار أم ماذا ؟

واسأله انا بدورى .. ولماذا تغلق المحال التجارية المصرية والبنوك المصرية ابوابها فى يوم الاحد بدلا من الجمعة الذى هو يوم العطلة الرسمى للدولة ؟

بؤس على بؤس

وكتب الى (محمد فتحى اسعد ـ شاب عربى جامعى) يقول .. وقد أغفلت نشر الاسماء التى ذكرها فى خطابه :

فى هذه الظروف الحاضرة العصيبة التى تحيط باخواننا الفلسطينيين المشردين نجد بعض رجال الاعمال الفلسطينيين يحاولون جهدهم ان يزيدوا من شقاء هؤلاء البؤساء

ان كثيرين من اخواننا عرب فلسطين المشردين اللاجئين لمصر الشقيقة يحملون اسهم البنك العربى . ولما كانوا فى أشد الحاجة الى نقود ليعيشوا فقد لجأ هؤلاء الى بيع الاسهم . سعر السهم كان ولا يزال فى سوق الاوراق المالية ٨٤٥ قرشا . ولكن عملية البيع والشراء . لا يمكن ان تتم الا بموافقة بنك كذا ومديره العام فلان .. والبنك ومديره يضعان العقبات حتى يعرض المشترى عن الشراء . وهكذا يتمكن المدير من شراء السهم بسعر يتراوح بين ٦٥٠و٧٠٠ قرش وهذا الشراء يتم لحسابه الخاص لالحساب البنك !

تحذير من الحب !

والآنسة نعيمة وسنها ١٦ عاما .. تسألنى عن الحب وما هو ؟ ثم تقول ..

(وكل ما قرأته فى القصص والمجلات والقصائد « كذا ! » يدل على ان الحب شيء جميل . ولكن ماما تحذرنى فى كل يوم تقريبا من الوقوع فى الحب وتقول ان الحب اكبر مصيبة . لماذا ياأستاذ ؟)

ونصيحتى للآنسة نعيمة أن تسأل السيدة أمها قبل ان تسألنى فلعل ماما عندها الخبر اليقين أو لعل السيد الوالد «بابا» هو المسئول عن كره ماما للحب !

محمد التابعى

مصلحة الاملاك الاميرية

بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تعيد فى المناقصة العامة أعمال المبانى اللازمة لمنطقة الاصلاح بالبتامونى بكفر الاطرش وقد تحدد لفتح المظاريف ظهر يوم الاحد الموافق ١٢ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ويمكن الحصول على شروط المناقصة من (ادارة الهندسة المدنية) بالديوان العام نظير مبلغ ٥٠٠ مليم – اما الرسومات فيمكن الاطلاع عليها بالادارة العامة ٧١٧





يحرر هذا الباب محررو « آخر ساعة » المنتشرون فى وما ولندن وباريس ونيويورك ودمشق وبيروت وعمان وبغداد والقاهرة

تتحدث لندن عن محاكمة **وكيل وزارة للتجارة البرلماني** مستر جون بلشر وسكرتيره وبعض الموظفين فى تهم الرشوة التى وجهتها اليهم سكوتلانديارد

وقد ظهر من المحاكمة ان وكيل الوزارة وسيطا وانه كان يشترى له البدل ويدفع له فاتورة الفنادق التى يقيم فيها .

وثبت ان الوسيط قبض رشوة عن اذن استيراد قدرها ٢٧ الف جنيه وطلب رشوة ٢٠ الف جنيه لاحدى الشركات على رخصة بناء !

واعترف احد مديرى الشركات ان فى وزارة التجارة موظفين يتقاضون « هدايا » من الجمهور ليمرروا الاوراق فى الادارات بسرعة !

واتضح أن وكيل الوزارة البرلمانى وهو عضو اشتراكى فى مجلس العموم اوقف محاكمة احدى الشركات برغم تأشيرة المستشار الملكى للوزارة .

واعترف وزير الاشغال ان وسيط وكيل التجارة اشترى له بدلة منذ بضعة اشهر وانه لم يدفع ثمنها حتى الآن !

واعترف كذلك احد مديرى بنك انجلترا انه يدين هذا السمسار بثمن بدلة !

***

ويصل الى لندن هذا الاسبوع **عبد الفتاح عمرو باشا** وقد اجتمع فى فندق بلازا بباريس عدة مرات مع **أحمد خشبة باشا** والمتوقع ان تحدث اجتماعات بينهما وبين **المستر هيكتور ماكنيل** وزير الدولة فى وزارة الخارجية .

وماكنيل فى الخامسة والثلاثين من عمره . وقد بدا حياته مخبرا فى جريدة الديلى اكسبريس التى يملكها المحافظ المتطرف اللورد بيفربروك وبعد أن لمع اسمه فيها ، تقدم فى الانتخابات الاخيرة كاشتراكى واكتسح المرشح الذى يؤيده صاحب الجريدة !

وسأل مندوبنا عمرو باشا عن اجتماعه بخشبة باشا فقال :

– وجدته فى صحة جيدة .. وشربنا القهوة .. وليس هذا للنشر بطبيعة الحال !

***

ولا تزال مسألة السودان تشغل القاهرة وتقلق لندن ..

وقد ركب **مكرم عبيد باشا** لاول مرة فى حياته طائرة ، وكان يرفض فى الماضى ركوبها .. ولما تحركت الطائرة اغمض عينيه ورفض أن يطل من النافذة !

ولم يطل قلق مكرم باشا ، فراح يتحدث مع زملائه المحامين ويضحك من خوفه القديم !

وكان **الكابتن حسين توفيق** يقود الطائرة وقد قال لنا عقب عودته من وادى حلفا :

لم تكن شركة مصر للطيران قد تلقت التصريح المعتاد من السلطات السودانية بسفر الطائرة ، الا انها أمرتنى تسهيلا لمأمورية المحامين المصريين ان أقوم بالطائرة فى موعدها المحدد وان آخذ التصريح من الجو .

وأمرتنى الشركة ان اتلقى تعليماتى من المحامين مباشرة .

وكانت كمية الوقود التى فى الطائرة تكفى للوصول الى الخرطوم دون حاجة الى النزول فى وادى حلفا .

وقبل وصولنا الى وادى حلفا بساعة ارسلت اشارة لاسلكية الى المطار ، اطلب الاذن بالهبوط فى الخرطوم .

ولكنى تلقيت اشارة من المطار تأمرنى بالهبوط فورا فى وادى حلفا .

وعرضت الامر على حضرات المحامين ، فامرونى بتنفيذ تعليمات مطار وادى حلفا والنزول فيه

واجرى رجال المطار تحقيقا عن اسباب وصول الطائرة الى الاراضى السودانية دون تصريح سابق ، فبينت وجهة نظر الشركة وانتهى الامر بان سمح للطائرة بالعودة الى الماظة .

ويقول المحامون أن فزع **مكرم باشا** من الطائرات مبالغ فيه نسبيا ، لان فزعه من المراكب الشراعية اشد من فزعه من الطائرات !

وقد حدث فى وادى حلفا ان قرر المحامون المصريون ركوب مركب فى النيل ليزوروا سوق المدينة !

وركب المحامون .. وبعد لحظات صاح مكرم باشا مطالبا بوقف المركب أو يرمى نفسه فى النيل !

واعيد مكرم باشا الى الشاطىء وذهب باقى المحامين الى السوق !

* * *

ومن أنباء باريس أن قصر واصف غالى باشا الذى يطل على السين كاد يتم اصلاحه ، بعد أن خربه الالمان لما احتلوا باريس .

وهذا القصر من اجمل قصور فرنسا ، وله حديقة غناء يخترقها احد النهيرات .

وكان الشاعر واصف غالى يجلس فى شبابه فى احد اركانه وينظم قصائده الرقيقة التى يهمس فيها بأحاديث الحب والغرام !

واسلوب واصف باشا الجميل هو سر زواجه .. فقد كان وهو طالب يكتب من لندن خطابات لشقيقته فى المدرسة ، وكان لها زميلة فرنسية تقرأ ما يرد للتلميذة المصرية من خطابات .

واحبت الطالبة الفرنسية الاسلوب ثم احبت صاحبه .

ولعبت مدام واصف غالى فى الثورة المصرية بعد ذلك دورا هاما وكانت تخرج فى المظاهرات وقد ارتدت الحبرة المصرية وتعرض صدرها لرصاص الجنود الانجليز

* * *

وقال **الاستاذ محمود أبو الفتح** لمندوبنا فى باريس ان من رايه تطعيم السلك السياسى المصرى بعدد من الصحفيين المصريين ، لان التجارب اثبتت ان الصحفى هو خير سفير لبلاده



ذاعت أمس أنباء فى القاهرة عن صحة صاحب السمو الملكى الامير محمد على ولى العهد

ولم تكف تليفونات ادارات صحف القاهرة عن الرنين من المستفسرين عن صحة الامير

وقد علمت آخر ساعة أن الامير بصحة جيدة ، وانه ذهب فى الساعة الحادية عشرة الى نادى محمد على ، وتناول غداءه فى قصر المنيل وزار قصر شقيقته الاميرة نعمت مختار فى الساعة الثالثة ، وفى الساعة الخامسة بعد الظهر توجه الى حفلة الشاى التى أقامها مهراجا بلانبور فى فندق سميراميس

ـميدة لمبرة الاميرة فريال



السيدة سنية هانم عنان

وضع الحجر الاساسى لوحـــدة وادى النيـــل

أقامت مبرة الاميـرة فريال بمصر الجديدة حفلة بمناسـبة وضع الحجر الاساسى للوحـدة الاجتماعية الجديدة .. وقـد أشرف على الحفلة سـيدات المبرة بزيهن الرسمى . وفى ختام الحفلة هتف معالى جلال فهيم باشا وزير الشئون بحياة جلالة الملك ثلاثا فردد الحـاضرون الهتاف .. ثم هتف الحاضرون بحيـاة الامـيرة فريال ... ثم وزعت الحلوى على المدعوين .

وليس هـــذا الاقتراح بدعة فان عددا كبيرا من الدول أسندت منـــاصب السلك السياسى لصحفيين بل ان سفير الصين فى مصر **المستر هوفنج شان** من كبار الصحفيين فى بلاده وتملك جريدة يومية كبرى هى الديلى تربيون الصينية كمـا يملك مجلة نصف شهرية عن العلوم السياسية

* * *

وفى هذا الاسبوع أثار النواب فى أروقة المجلس موضوع التقليد البريطانى بمنح اقدم عضو فى مجلس العموم لقب « ابو المجلس »

وابو مجلس النواب المصرى اليوم هو **عبد العزيز الصوفانى بك** عضو الحزب الوطنى ، فقد دخـل المجلس فى عـــام ١٩٢٤ وبقى باستمرار عضوا فى النواب وهو فى الرابعة والخمسين من عمره ولمـا دخل مجلس النواب كان يجلس دائمـــا وراء والده المرحوم الصوفانى بك الذى كان يقود المعارضة ضد سعد

وتغـــيرت الوزارات وحلت البرلمانات وعبدالعزيز بك فى مقعد واحد لا يغيره ولا يبدله

* * *

وقال لنا **على عبد الرازق باشا** وزير الاوقـاف انـه يبحث عن اراض زراعية تشتريها الوزارة، وانه كفلاح أكثر اطمئنانا للاراضى الزراعية من العمارات !

ولما قيل لمعاليه انه يجب أن تبنى الاوقاف عمـارات لتخفف حدة غلاء المساكن قال :

– هـذه مهمة وزير الشئون الاجتماعيــة .. أما مهمة وزير الاوقاف فهي البحث عن أكبـر ريع للاعمال الخيرية والمستحقين!

* * *

وكانت جمعية المرأة الجديدة قد تعاقدت مع عارضـــة الازياء الفرنسية **ماجى روف** على عرض أزيائها فى احدى حفلات الجمعية بفندق سيمراميس .

* * *

تنبهت أخيرا مصـلحة الضرائب الى الارباح التى تجنيها عارضات الازياء فى مصر ؛ فبدأت تبحث عن المكاسـب التى جنتها **مدام كارفن** من زيارتها الى مصر فى الشتاء الماضى .

وتنـوى المصلحه ان تطالبهـا بضرائب ضخمة عن ارباحها التى جنيها من حفلاتها

وقد ظهر ان الموديلات التى بيعت فى مصر ليست موديلات أصلية ، بل ان محال الازياء تكرر الموديل الواحد وتبيعه فى مختلف البلاد على أساس انه ليس له مثيل!

وحدث فى العـــام الماضى ان اشترت سيدة معروفة ثوبا على اساس انه موديل بمبلغ لايقل عن ٣٠٠ جنيه ثم فوجئت فى احدى الحفلات بثلاث سيدات يرتدين نفس الموديل !!

اعمل !!

ولا تعمل !!

من العقول الكبيرة فى التاريخ القديم عقل سقراط الفيلسوف الاعظم . وعقل اسكندر القائد الفاتح الاكبـــر وسولون المشرع الاول وهومير المؤرخ وعقل عمر ابن الخطاب اذا ذكرت العقول الجبارة كان اعجوبة العقول البشرية ، وعقل خالد ابن الوليد ومن بعده الى بقية العقـــول الاسلامية الفاتحة حتى محمد الفاتح ومحمد على الكبير

اذا جمعت كل هذه الى ثلاثة عقـــول اخرى فى التاريخ الحديث وهى عقول نابليـون وبســمرك وتشرشـــل وكونا منها عقـــلا واحـــدا ووضـــعناه فى راس رجل واحد وجعلنا هذا الرجـــل رئيسا لوزراء مصر لما استطاع ان يكون كما يريد المصريون ان يكون !!

اننى حين اسمع المتحدثين واقرأ الكاتبين وارى النواب والشيوخ المحترمين يطلبون من رئيس الوزراء الحالى او السابق او الاسبق ان يجيب ، ويرد ، ويناقش ، ويخطب وان يبنى كوبرى فى جهة كذا .. ويهدم كوبرى .. ويبنى مدرسة ابتدائية ويغلق مدرسة ثانوية ويبنى محكمه وطنيه وينقل محكمه شرعيه ويبنى مسجدا بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه لا بمائة فقط لا بخمسين كفاية !! ويشق ترعة .. ويردم ترعه .. وينشىء مستوصفا بل فليكن ملجأ ويعين وزيرا لانه فقير ويخرج وزيرا .. لانه غنى ويرقى فلانا وينزل درجة فلان .. ويعين فلانا .. ويقيل آخر

ويرفع اسعار القطن لانه ثروة الفلاح ويخفض اسعار القمح لانه قوت المصريين

ويرفع اسـعار اللحـوم لان الماشية فى غلاء .. ويخفض اسعار الطماطم لان فيها فيتـامين !!

ويمنع الاستيراد ويبيح التصـدير او العكس لان المصلحة فى الاستيراد كمان المصلحة فى عدم الاستيراد

ودائما نرى فى الصحف ان المصلحة فى الشىء ونقيضه على السواء !!

لاتاخذنى الشفقة بهذا الشعب المسكين ولا برئيس الوزراء الغلبان وانما بهـذا المقترح المسكين !!

لقد تقدمت جميع طوائف مصر كل منها بمطلب خاص وسواء تعارض مع مطالب الآخرين ام لم يتعارض فذلك لايهم

ولكن اذا قيل لرئيس الحكومة ابق فى السودان ثم قيل له اخرج من السودان وقيل له ابق فى فلسطين ثم قيل له اخرج من فلسطين مثلا ..

هل يمكن ان يبقى ويخرج ؟؟

ايها المقترحون بعض العقلاء حين تقولون اعمل ولا تعمل .

احمد عبد المجيد الفقى



مراقبو الهدنة بين النورماندي والكيت كات

بيروت – لمندوب «آخر ساعة» الخاص:

أن بيروت الآن أشبه بسوق عكاظ فمندوبو أكثر من ثلاثين دولة يروحون ويجيئون بين شوارع المدينة الضيقة وبين الجبل وفى ساعة الظهر لا يمكنك ان تجد مقعدا واحدا فى أي مطعم من المطاعم ... وقد ارتفعت أسعار المأكولات بشكل خيالى .. ولماذا نذكر المأكولات وحدها ؟

ان كل شيء فى بيروت قد ارتفع ثمنه !

ومنذ أيام كانت هنا الفرقة المصرية للتمثيل وقد قال لي احد الممثلين أنه تغدى بجنيهين ولم يشبع ! ولذلك قرر أن يصوم الايام الثلاثة التى ستقيمها الفرقة فى بيروت ..

وقد عادت الفرقة الى مصر بعد أن احيت ثلاث حفلات وبالرغم من أن الحفلات رسمية وتذاكرها مخصصة لدعوة وفود الدول فى اليونسكو فقد بيعت تذاكر الوفود التى اعتذرت أمام باب المسرح كما تباع تذاكر الجمعية الخيرية الاسلامية بحديقة الازبكية وقد اصر صاحب المسرح الذى قدمت فيه الفرقة المصرية رواياتها على طرد العمال فى صباح اليوم الاول لان الحكومة اللبنانية لم تدفع له أيجار المسرح ..

ويتحدثون هنا فى لبنان عن ظاهرة غريبة .. هى وجود اكثر من ١٢٠٠ فتاة بولندية وتشيكية يحملن جوازات سفر على أنهن أرتيستات ولا عمل لهن لان مسارح بيروت وصالاتها تعد على الاصابع .. ويحتل هذا الجيش ثلاثة فنادق كاملة هى «سلكت» « وريتز » « ورويال » ولا يعلم أحد من يدفع نفقات الاقامة لهذا الجيش المريب ..؟

فاذا ما أقبل الليل .. بل احيانا قبل موعد الليل ، فانك ترى مراقبى هيئة الامم المتحدة وفى ذراع كل منهم احدى الشقراوات! ومن رابع المستحيلات أن ترى واحدا من المراقبين بعد غروب الشمس دون أن يكون متأبطا ذراع احدى الارتيستات من هذا الجيش متنقلا بها بين النورماندى والكيت كات فاذا ما انتصف الليل فان صالة كباريه النورماندى او كباريه « الكيت كات » منطقة محرمة .. اذ ان تحركات السكارى من المراقبين وتصرفاتهم تجعل من العقل عدم الدخول الى هذه المحال .. وتذكرنى هذه الحالة بحالة المدن أيام الحرب فى ليالى الاظلام حين كان جنود الحلفاء يرفهون عن انفسهم بمضايقة الناس ..

وقد سألت عن الطريقة التى تمكنت بها الارتيستات من الدخول الى لبنان المفروض فيه انه بلد مشترك فى الحرب ضد الصهيونية

وغالبية هؤلاء الارتيستات من الصهيونيات أو الشيوعيات اللواتى يجدن على الاقل خمس لغات بينها العربية والعبرية... سألت كيف أمكن أن يدخل هذا الجيش المريب الى لبنان فقيل لى أن ذلك سر لا يعرفه أحد وان كان من الثابت أن تأشيرات الاقامة التى يحملنها تأشيرات رسمية غير مزورة ...

وقد صرح لي أحد السياسيين العرب قائلا :

« ان لبنان دائما كان الطريق الطبيعى للوصول الى مصر .. وربما كان من الخير أن تنبه الحكومة المصرية الى هذا الخطر بصفتك صحفيا »

وانا اضع هذا التحذير امام أنظار الحكومة ولا استطيع ان افهم شيئا آخر .. هو أن سكرتيرية الوفود فى مؤتمر اليونسكو هى أيضا من الفتيات الشقراوات واكثر من نصفهن من اليهود . ويبدو ان الحكومة اللبنانية لاتنظر بعين الخطورة الى ذلك .. او يبدو انها تعلق آمالا كبيرة على انعقاد المؤتمر ببيروت وتعتقد أن فى ذلك نصرا لها ولمكانتها الدولية يهون امامه كل شيء ! !

وقد حدثنى احد أعضاء الوفود انه حاول عبثا الحصول على فتيات غير يهوديات للقيام باعمال السكرتيرية ولكنه لم يوفق ..

ومن الصعب ان تسير فى اي شارع الآن دون أن تصادفك احدى الاجنبيات المريبات لتعرض خدماتها ما دمت تحمل شارة المؤتمر ....

ويقول لى أحد مندوبى الدول التى كانت تؤيد دخول دولة اسرائيل المزعومة فى المؤتمر ضاحكا وهو يبتلع كأسه :

– لقد نجحتم فى منع اليهود من دخول المؤتمر بصفة رسمية .. صفة رسمية فقط !

والمعنى واضح ...

الغانية – أنا حبيتك من أول نظرة للعزبة بتاعتك !

ستالين بخير!

من وقت لآخر تنتشر الاشاعات عن حياة ستالين وعن صحته وهى اشاعات يهتم العالم كله بتحقيقها ومعرفة مبلغ صدقها من كذبها ، وكثيرا ما يقف الناس امامها حائرين لا يعرفون الحقيقة ...

وقد عاد من روسيا الى امريكا اخيرا « روبيرما جيدوف » بعد أن أبعده الروس واتهموه بالتجسس لحساب شركتين أمريكيتين ، وقد أدلى الرجل بعدة آراء عن الحياة فى روسيا اكد فيها أن من الخطأ أن نعامل الروس كما نعامل قطاع الطرق واللصوص وذلك لانهم يؤمنون بمبادئهم بمنتهى الاخلاص... كما ذكر أن وسائلهم هى الوحيدة التى يمكن أن تعالج بها المشاكل الكبرى فى العالم ..

ويقول ماجيدوف ان الروس يحاولون تحقيق مثلهم العليا بجميع الوسائل الممكنة ، وان أية وسيلة تبدو مشروعة اذا كانت توصلهم الى هدفهم ... وكان مما قاله : « ولذلك فانه يدهشنى كثيرا انهم لم يقضوا على حياتى... وتركونى أرحل عنهم ! »

ويقول ماجيدوف انه راى ستالين عند ما عقد اجتماع المجلس السوفيتى الاعلى ... ويقول انه قد بدأ عليه الهرم ، كما أنه قد سمن وترهل ، وابيض شعره ولكنه لا يبدو مريضا كما انه محتفظ بجميع قواه الحيوية التى تميز بها طوال حياته .

وذكر « ماجيدوف » أيضا أن من الشائع فى موسكو أن الماريشال ستالين شديد الرغبة فى اعتزال الحياة العامة لكى يؤلف كتابا ...

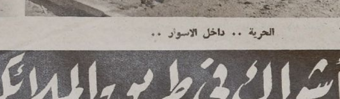
انه يريد أن يكتب : مذكرات ستالين !

وليس من المعقول ان يقرأ الناس مذكرات تشرشل ولا يقرؤوا مذكرات ستالين !

طابور الصباح .. الى المستشفى



الحرية .. داخل الاسوار ..



أشواك في طريق الملائكة

.. يقول المريض عنهن انهن ملائكة .. شياطين فى زى ملائكة

وتقول الواحدة منهن : ابدا. نحن مازلنا تلميذات فى مدرسة الملائكة .. ولم نصبح بعد شياطين ..

حقا انهن لم يصبحن بعد شياطين .. وما زلن طالبات فى مدرسة الممرضات .. وهن فى اول الطريق .. والطريق كله اشواك .. وعلى كل منهن ان تقاسى آلام الاشواك ، حتى تستطيع ان تسمى نفسها .. شيطانة ...

قامت الفكرة على أساس انه يجب على الممرضات ، قبل ان يزاولن مهنة التمريض ان يتلقين دروسا فى هذه المهنة . ففتحوا لهن مدرسة .. فأخذت تتخرج فيها منذ خمسة وخمسين عاما دفعة من الشياطين .. نصفهن يعمل لحسابه .. والنصف الآخر تستخدمه مستشفيات الحكومة ، ليتابع الشيطنة فى طريق مفروش بالورد

.. ان الشرط الاول لدخول مدرسة الملائكة هو الحصول على الشهادة الابتدائية .. ويقضى الشرط الثانى على كل فتاة ان تزود نفسها بستة اطقم ملابس .. وساعة وقلم حبر .. والمفروض أنها مدرسة مجانية . للفقيرات ..

وتضع الطالبات أيديهن على جيوبهن ويكتمن الم الشوكة الاولى ..

ثم يمكثن ستة أشهر فى أعداد اولى .. يدرسن فيه مبادىء الصحة ويتدرجن بعد ذلك الى مرحلة أصعب .. هى التمرين العملى على تماثيل خشبية فى أقسام مستشفى قصر العينى .

ثم تتخرج الفتاة فى المدرسة لتتقاضى ستة جنيهات ، اذا أرادت أن تزاول المهنة فى أحد مستشفيات الحكومة .. ستة جنيهات لمزاولة أشرف مهنة فى الوجود .. كما يقولون ..

ويقضى نظام المدرسة ألا تخرج الفتاة الا فى يومى الخميس والجمعة .. على ألا تخطو خطوة خارج بابها ، الا اذا تسلمها أحد أقاربها .. حتى ولو كان طفلا عمره سنة واحدة ..

وفى المدرسة رقابة على البريد لايمر من بين يديها خطاب الى طالبة دون أن تقرأ سطوره ... وما بين سطوره ..

أما الطعام فتقول احدى هؤلاء الفتيات انه يقدم اليهن فى أطباق من الصاج أكل فيها الدهر قبلهن .. وعلى موائد يستحى أحقر مطعم أن يقدم عليها الطعام لزبائنه ..

ولولا شجاعة طالبات احدى الدفعات .. لظلت مسألة النوم فى مدرسة الممرضات أكبر شوكة فى طريق الملائكة حتى الآن .. فقد كانت العادة تجرى على أن تنام كل طالبة فى غرفة .. ثم جاء من الطالبات من كان عندهن بعض الشجاعة .. فثرن وهددن بالاضراب عن النوم ... وخاف المسئولون على صحة الملائكة... فرخصوا بأن تنام كل فتاتين فى غرفة واحدة .. على سريرين ...

وكثيرا ماتشكو الملائكة من التفريق فى المعاملة بينهن وبين الحكيمات .. فطعام الحكيمات أفخر .. وحجر النوم المخصصة للحكيمات فى منتهى النظافة وحسن الترتيب ... واذا زرت مدرسة الممرضات مرة فلن يسمح لك أن تشاهد احدى غرف النوم للتلميذات ..

وفى مدرسة الممرضات ـ التى يبلغ عدد طالباتها ..٣٠ ـ حمامان .. وفى ابرز مكان من المدرسة وضعوا لهن جدولا لتحديد ساعات الاستحمام .. والمدة التى يجب الا تتعداها كل طالبة .. وهي خمس دقائق ..

وعند باب الداخلية مائدة عليها دفتر ... لاتسمح المشرفة لاى طالبة ان تخطو خطوة خارج الباب العمومى الا اذا سجلت فى هذا الدفتر موعد خروجها وسبب خروجها .. حتى ولو كان الخروج فى وضح النهار ..

تقول مس هاتون المشرفة على الممرضات انه لو كان الامر بيدها لتركت لهن الحرية .. فانهن جديرات بها .. ولكنها تخشى التقاليد .

ان الملائكة يتطلعن الى اليوم الذى تزول فيه هذه الاشواك من طريقهن .

في السنة الاولى يتعلمن أسرار القلوب



اعطاء السم .. فن



← التدريب على تماثيل .. !

→ دفتر السجن .. فى داخل المدرسة

آخر ساعة تستفتي طالبات سوريا!

في أحد فصول المدارس الثانوية في دمشق تسللت عدسة «آخر ساعة» ووجهت الى سبع فتيات الثلاثة الاسئلة الآتية :

السؤال الاول : رأيهن في السفور والحجاب ؟

السؤال الثاني : لو كانت رجلا فاى رجال الشرق تتمنى أن تكون ؟

السؤال الثالث : العمل الذى تفضله كل منهن بعد تخرجها ؟



الآنسة رفاه ايوب

١ ـ انى افضل الحجاب، لانى من اسرة محافظة .. كما اننى لاحظت ان زميلاتى السافرات لا يتبعن حد الاعتدال فى سفورهن، حتى انقلب السفور الى تبرج، واغراء لا يليق بالفتاة الشرقية

٢ ـ لو كنت رجلا لوددت أن اكون شاعرا يحتل مكانة امير الشعراء احمد شوقى بك، حتى يعلو اسمى الآفاق ويدرس شعرى الشباب والاطفال ويخلدنى شعرى الى ابد الدهر

٣ ـ لقد اعتدت ان أدافع عن رفيقاتى فى المدرسة . وان اتكلم عنهن أمام اساتذتى . لذلك افضل ان يكون مستقبلى هو الاشتغال بالمحاماة

الآنسة اسماء الصبان

١ ـ افضل السفور لان الحجاب عائق بين الفتاة وبين ما تطلبه من مشاركة الرجل فى عمله ، فالحجاب ليس الرقيب على اخلاق الفتيات ، كما يظن بعض الناس . بل ان الخلق القويم يحتفظ بطابعه سواء من وراء الحجاب او من غير حجاب

٢ ـ أتمنى أن اكون الملك فاروق .. لقد أرسل حرسه الخاص ، ليدافع عن فلسطين ؛ كما استطاع جلالته ان يجمع شمل ملوك الدول العربية ورؤسائها فى مصر . وكان ذلك اعظم حدث فى تاريخ البلاد العربية

٣ ـ أحب الاشتغال بالصحافة لكى اتصل بجميع طبقات الامة ، وأجوب العالم ، واعرف أسراره وعجائبه وغرائبه

سعاد القصرى :

ـ افضل السفور ، برغم معارضة بعض أقاربى ، الذين يعيشون فى محيط يسيطر عليه الحجاب والعادات القديمة، ولكنهم شعروا بخطئهم بعد أن عرفوا ان السفور لا يسىء الى الفتاة مادامت قوية الخلق .. ولقد زرت مصر ورايت المراة تقف جنبا الى جنب مع الرجل سافرة الوجه ـ استطاعت ان تنال حقوقها

٢ ـ لو كنت رجلا لتمنيت أن اكون فخامة شكرى بك القوتلى رئيس جمهورية سوريا وزعيمها الاول ففى عهده وبفضل جهاده وذكائه تحررت سوريا وتم الجلاء

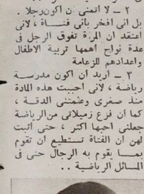
٣ ـ انى انشد العظمة والمجد وكلاهما كالوحى يأتى دون انتظار ، وانى أجد فى عملى اليوم ما اصل فى الغد ..

الآنسة اعتدال اورفلى

١ ـ افضل السفور لان عصرنا الحاضر يقتضى ذلك .. ولكل عصر قوانين .. ولما كان العصر الحاضر عصر علم واختراع واختلاط فلابد للفتاة من الدخول فى معترك الحياة سافرة ..

٢ ـ لا اتمنى ان اكون رجلا . بل انى افخر بانى فتاة ، لانى اعتقد ان المرأة تفوق الرجل فى عدة نواح أهمها تربية الاطفال واعدادهم للزعامة

٣ ـ أريد أن اكون مدرسة رياضة ، لانى احببت هذه المادة منذ صغرى وعلمتنى الدقة ، كما أن فزع زميلاتى من الرياضة جعلنى احبها اكثر ، حتى أثبت لهن أن الفتاة تستطيع أن تقوم بما يقوم به الرجال حتى فى المسائل الرياضية ..



.. وأحاديث مع أطفال سوريا

كانت جولة ساذجة تلك التى قضاها مندوب « آخر ساعة » بين أطفال احدى المدارس الابتدائية فى دمشق .. وكانت أحاديثهم تشتمل على الطريف والسخيف ، والبك عينة من كل نوع ولون ..



الآنسة منى ستو :

١ ـ ان عصرنا الحاضر ؛ عصر تقدم ورقى ، وانى افضل السفور للفتاة التى ترغب فى اتمام دراستها لان الوسط الجامعى يتطلب الاختلاط والمناقشة والبحث اما اذا شاءت المراة ان تنزوى فى بيتها فلها الحجاب.

٢ ـ افضل ، لو كنت رجلا ، ان اكون فخامة شكرى بك القوتلى ، فهو محبوب من شعبه ، ومجاهد كبير حرر وطنه ، ودافع عنه ضد العدوان الفرنسى

٣ ـ اتمنى الاشتغال بالمحاماة لادافع عن حقوق المراة المهضومة واطالب بمساواتها بالرجل

الآنسة ناهدة مهاينى :

١ ـ ان العصر الحاضر هو عصر تقدم والحجاب حاجز بين الفتاة السورية والعلم فاذا زال هذا الحاجز فانى لابد سأصل الى غاية ما اتمناه على شرط ان تظل الفتاة محافظة برغم سفورها

٢ ـ لو كنت رجلا لاخذت شخصية فارس الخورى بك ، لامثل بلادى كما مثلها وتمكن من الفوز باعجاب العالم

٣ ـ سأحصل على شهادة الحقوق وارتدى ثوب المحاماة ، لادافع عن حقوق المراة المهضومة من قبل الرجل ، وادافع عن النساء المتهمات اللاتى يدفعهن الرجال الى الجريمة ...



الآنسة تميمة دوجى

١ ـ ان الحجاب عائق بل حاجز يمنع من التقدم ودخول الجامعة واتمنى ان ينتشر السفور فى جميع البلدان العربية لكى تشعر كل فتاة بالحرية

٢ ـ لو كنت رجلا لفضلت أن اتقمص شخصية القائد العظيم فوزى القاوقجى ، لانهج نهجه ، واقضى على الصهيونيين فى بلادنا العربية

٣ ـ اتمنى ان اقوم بالتدريس فى المدارس العالية بعد اتمام دراستى لاخدم وطنى عن طريق تعليم مادة الاجتماع





هناء زوكارى :

ـ هل تفضلين الاختلاط مع الطلاب فى المدرسة أو تكون البنات وحدهن والطلاب وحدهم؟

ـ أحب أن يكون البنات وحدهن لأن الصبيان يضايقوننا ويحبون اللعب معنا ..

ـ من هو احب رجل اليك فى الشرق ؟

ـ الملك فاروق

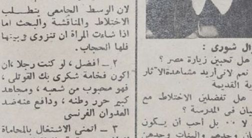
نوال شورى :

ـ هل تحبين زيارة مصر ؟

ـ نعم لانى أريد مشاهدة الآثار المصرية القديمة

ـ هل تفضلين الاختلاط مع الصبيان فى المدرسة ؟

ـ لا .. بل أحب أن يكون الصبيان وحدهم والبنات وحدهن لان الصبيان يضربوننا ويتدخلون فى لعبنا .









نوال بيضون :

ـ هل تفضلين أن تكونى ولدا أو بنتا ؟

ـ أفضل أن أكون بنتا ..

ـ أى عمل ترغبين القيام به بعد اتمام الدراسة ؟

ديدار حسامى :

ـ من هى أحب مطربة اليك ؟

ـ ليلى مراد

ـ هل تفضلين الحجاب أو السفور ؟

هانم ثقبان

ـ من رئيس جمهورية لبنان؟

ـ الشيخ بشارة الخورى

ـ ومن هو رئيس وازرة مصر؟

ـ النقراشى باشا

ـ ما رأيك فى اختلاط الجنسين

رجاء مبيض :

ـ ما رأيك يا رجاء فى الحجاب ؟

ـ لا أحب الحجاب وافضل عليه وضع منديل حرير على الرأس

ـ أى الاعمال ترغبين فيها عندما تكبرين ؟

هالة خطاب

ـ لم سموك هاله ؟

ـ اسم جميل !..

ـ ما رأيك .. هل السفور أحسن أو الحجاب ؟

ـ لا السفور ولا الحجاب بل أحب

الغيرة من الماضي

دستور جديد للفتاة المصرية

في كل يوم ، منذ سنوات ، تأتينا رسائل من فتيات غرر بهن شبان او عبث بهن رجال ، ومن اشد الرسائل تاثيرا في نفسي نداء وجهته الينا يوما فتاة بالجيزة ، تقول : « لقد خدعني نذل جبان ، وسلبني أعز ما عندي ، وهرب مني ، وانا الآن بعد شهرين قد شعرت بآثار الجريمة في احشائي ، فانقذوني بنشر اسم طبيب الجا اليه في محنتي ، والا انتحرت ، وماتت امي من الحزن والعار » .. فما كان أشبه رسالتها هذه بالبرقيات اللاسلكية التي تبعث بها السفن في عرض البحار اذا اشرفت على الغرق ، او اشتعلت فيها النيران ..

اما الطبيب الذي كان يقبل هذه المهمة الثقيلة فيخالف واجبه ويحنث بيمينه فيعد يرتكب جريمة حرمتها شريعة الله وشريعة الناس .

فهذه الفتاة ستدفع ثمنا باهظا لخطيئتها . وسيكلفها ضعفها اليوم ، ويكلفها غدا ، ما لا طاقة لها به .

لهذه الفتاة ، ولاترابها اللواتي سقطن سقطتها تاريخ قصير او طويل . وحكايات مهما بدت عادية ، فان وراءها من المآسي والفواجع ما يقبض الصدور ويعصر القلوب .

لقد اصبحت فتاة ذات ماض

لقد انزلقت ، واختفى من حياتها النذل الذي خدعها ، وشعرت بالحاجة الى مؤنس جديد لوحشتها ، يسري عنها ، وقد يشفق عليها ويتزوجها ..

ومن هنا تبدا سلسلة التعرف بالشبان ، وقد تتكرر فجيعتها ، وقد يرحمها الله ويستر خطيئتها في ظل رجل شهم يعرف ــ او لا يعرف ــ فيبسط عليها حمايته ويعطيها اسما وبيتا واهلا ..

وهاهوذا صوت احد الذين لقوا احدى اللواتي سقطن : « تصور ياسيدي الصدمة الهائلة القاتنة ! اذ ارى مثلي الاعلى يهوي ويتحطم متناثرا في ارض الحقيقة المؤلمة .. ولكن يظهر ان حبي كان اقوى من ذلك . اقوى من كل ما تواضع عليه الناس . لانني انحنيت لالتقط تلك البقايا المتناثرة وانا احنو عليها ، وخاصة بعد ما شرحت لي ظروف سقوطها : ان معلمها النذل اغراها بالزواج ، ثم اراها المنزل الذي أعده للحياة الزوجية ، ثم اصبح لها ماض !.. وهي ما زالت طالبة غريرة لما تتجاوز الثامنة عشرة .. ثم اذا به يختفي من حياتها وتنطوي هي على آلامها حتى جمع القدر بيني وبينها ..

وكنه متردد ماذا يفعل . انها تعلق عليه آمالا كبارا وهو يحبها حبا شديدا لكن ذلك الماضي يعكر صفو كل شيء ، وسألني هل يخطبها ويتزوجها أم ماذا ويقول أن حياتها في كفة الميزان وسيعمل بالمشورة كيفما كانت . فقلت له أن الغيرة من الماضي هي الحب العظيم فهو يحب فتاته حبا يشمل ماضيها وحاضرها ومستقبلها جميعا وان الغيرة هي الانانية الجميلة الوحشية التي تتطلب أن يكون المحبوب خالصا لنا في ادق سرائره وبواطنه ، في كل خفاياه ومظاهره ، في خلجات نفسه وفي كوامن حسه وفي كل ذرة من روحه وجسمه .

فنحن قد نغار من ثوب مفتوح قليلا او كثيرا عند النهدين لانه يكشف عن شيء نعتقد ان ليس لاحد سوانا ان يكشفه : اننا نغار على محبوبتنا التي في الثلاثين غيرة تمتد الى الماضي البعيد فنتساءل كيف كانت في الثانية عشرة ثم في الخامسة عشرة ثم في الثامنة عشرة ثم ثم ... من الذي احبت او احبها ؟ من الذي قبلته او قبلها وهل نظرت بحنان والى كم من الصبيان والرجال ؟!

والشيء الذي ينغص صاحبنا هو تمكن ذلك الرجل من فتاته غيلة بلا حق ولا شرع . لكن هل كان شعوره يبقى هكذا نكدا متبرما متأثرا لو ان ذلك الذي غرر بها قد تزوجها ليوم او شهر او عام ؟ هل يكون عقد الزواج وحده غافرا لها ؟ في اعتقادي ان التوبة الصادقة هي وحدها التي تشفع فاذا كانت صادقة في توبتها فليقدم على زواجها ولا يخف . وهي اذ تتقدم اليه بصفحة ذنوبها تسأله الصفح والغفران ما يجعل حياتها المقبلة تفانيا فيه وعبادة له ...

ثم اي فرد منا بلا خطيئة ومن اين له ان يعرف ماضي تلك التي سيتزوجها اذا تزوج بغير التي يحبها ثم كيف يرضى بأن يضحي بحب عظيم متبادل هكذا بسبب اشباح مرت واختفت وانتهت .

ثم لماذا لا يكون الحب شعاعا يهدي الى الخير والى صراط مستقيم ؟... ونصحته بأن يتزوجها ثقة مني بانه سيكون سعيدا بقدر ما يتاح للمرء ان يسعد في عالم لا تشرق شمسه الا على احزان .

وما أن نشر هذا الراي حتى قامت معارضة شديدة من الذين احترقوا بنار الماضي . فجاء مهندس يقول ان هذا راي الطبيب ورايه هو راي المجرب فالنار التي بينه وبين كاتب تلك الرسالة واحدة وهو أعلم منه بلفح النار لانه وضع في النار ووصف لنا فتاة عرفها اذ كان وسيطا بينها وبين صاحبها وتوسط بينهما ليحمل صديقه على الزواج منها وكان شابا عنيدا جامحا احتج بعائلته ومسئوليته نحوها . فلم تجد معه التوسلات ومسئولية الشرف الذي اغتصبه ... ولم ينفع الفستق المقشور الذي كانت تزق به فمه بيدها أمامه ، ولم يلبث أن تاثر لها ونسي ماضيها وقبل ان يتزوجها مكان صديقه ، وما ان وقعت الفاس في الراس حتى أصبحت هي التي تغار عليه لا هو الذي يغار عليها وقلبت حياته جحيما من الغيرة ، الغيرة من صحبه ومن اهله ومن صحفه وكتبه ومن النافذة التي يشم منها الهواء ولو كانت تطل على فضاء ، الغيرة من سكونه فربما كان يفكر في حب !.. الغيرة من مرضه فقد يكون عليل حب ، الغيرة من الخادمة والغسالة .. الغيرة التي تصحبها ضجة وثورة وفضيحة بين الجيران .

سالناه هل هو مريض والزوجة طبيبته او هو جائع وهي تطعمه او هو عريان وهي تكسوه ؟ لا شيء من ذلك ! اذن ماذا وراء سرها وسحرها ؟! ذلك انها امراة لعوب اقوى منه فقد نفذت اليه على رغم عينها وشقت اليه طريقا بين صفين من المعجبين بها ، فليعترف اذن بحبه اياها وقوة ارادتها وهو الرجل المغلول في قفص غيرتها وانانيتها ، ولن يعرف كيف يطير ، ذلك انه يستمرىء السجن الحار بين ذراعيها ويستمتع بهذا القفص اللذيذ من عطفها ... فلماذا يثور وينذر وينصح بحرمان سواه من الحب وهو يعترف به ويعيش عليه مهما شكى او بكى

***

وما ان بدات هذه السلسلة من المراسلات والمناظرات تظهر تباعا حتى انهال علينا فيض من الرسائل يتجاوز الالف عدا فراينا انفسنا امام استحالة مادية لا نستطيع معها نشر هذا كله ولو لخصناه في سطور معدودة وكذلك كنا ازاء مسئولية تقضي علينا بأن ننشر بعض هذه المآسي ونعلق على بعضها ونترك بعضها يرد على البعض الآخر فهي مستمدة كلها من صميم الحياة الشرقية ومن اجل ذلك لخصنا بأمانة هذه الموضوعات الطريفة وجمعناها في كتاب « الغيرة من الماضي » ليكون بمثابة ناقوس خطر يدق لتسمعه الفتاة ويتقي الله الفتى . وقد عرضنا فيها المحام يستعرض قضية ثم تحليل شخصية الفتى وشخصية الفتاة ثم اعترافات الذين سعدوا بعدما تزوجوا بذات الماضي لأن الحب يذلل كل شيء ، ثم نصائح لتدفن الفتاة سرها في صدرها ، وآراء في أن المذنب هو الفتى لا الفتاة . ثم نسمع فتى يقول ويتأوه « أف من سحرهن » ثم بحث في مناورات الزواج ثم حملة على فصيلة الذئاب ثم اعتراض بأن الدموع لا تكفي ثم راى بأن الفتاة اذا هفت يجب أن تنتحر ، ورد على ذلك بأن الرجل هو الذي يستحق الانتحار . ونرى فتاة تطلب الينا أن ندرس القضية قبل الحكم عليها ، وراى آخر لأن المسئولية انما تقع على عاتق الآباء الذين يتركون للبنات الحبل على الغارب . ونرى استنكارا لعقلية الماضي ودعوة الى الاهتمام بذات الوفاء مهما كان ماضيها ثم نسمع توجعا من احدهم بأن الاختلاط هو الكارثة ، ثم نصائح للفتاة بالا تعترف بماضيها ثم نصائح للفتى بأن يعفيها من ذكر الماضي ... والى جنب هذا تقرير بأن التكافؤ هو سر السعادة فعليها أن تبوح وعليه المغفرة وان الزوج ينبغي أن يكون كريما فالمسئولية تقع على الظروف ، ثم هناك من يقول ان على المرأة ان تأخذ ولا تعطي وآخر يرد عليه بأن لا مساومة في الشرف ، ثم نصيحة لمن هفت بأن تتزوج كهلا ثم نصيحة للفتاة بالاعتصام حتى لا تكون للماضي ميزانية تحاسب عليها ، ثم نصيحة للمتزوجين بالا ينبشوا قبور الماضي والا يستمعوا للوشايات والفتن والنمائم الخسيسة

وقد جعلنا في تضاعيف هذه الموضوعات الشائقة المتعددة الوانا من الحكايات والقصص المستمدة من صميم ايامنا وليالينا فنجد مائة موضوع وموضوعا هي من خير ما ينفع الفتيات ويفتح عيونهن ويوسع آفاقهن ويزيدهن بالحياة معرفة وخبرة على ضوء تجارب أترابهن . واني لسعيد بأن اقدم كتاب الغيرة من الماضي ليكون دستورا للفتاة المصرية

احمد الصاوي محمد



على الباخرة « الملك فؤاد » الى اوربا .. مسافرة حسناء تطالع « الغيرة من الماضي » ..

.. وبلغ بها التأثر مبلغه فلم تفطن الى عبث الهواء بشعرها الفاحم



مشروع قبله من معـــالى فوزى باشا الملقى وزير الخارجية والدفاع

جلالة الملك عبدالله يفتش فره قول شرف وفى ظله جلوب باشا رئيس أركان حرب الجيش الاردنى وعبدالقادر الجندى باشا نائبه !.

٢٤ ساعة مع...



عمان : لمحمد البيلى

سألنا جلالته :

— ماهى أسعد اللحظات فى حياتكم ..؟

— هى التى أقضيها بين جنودى وضباطى .. ان الجندى الاردنى ... رجل شجاع ... انه مستعد لان يموت اذا قلت له هبنى حياتك ...

ثم أشار جلالته من خلال النافذة وقال :

— كم احبهم .. انهم كأبنائى .. أنظر الى بزاتهم العسكرية، الى قبعاتهم ، الى لون بشرتهم .. انهم فخر شرق الاردن ...

— أى الكتب تميلون اليها ..

— الكتب الدينية المأخوذة عن الكتب السماوية ... وسنن المرسلين .

— من هو الكاتب الذى يعجبكم ؟

— فى مصر : المرحوم المنفلوطى من بين الكتاب ، والمرحوم شوقى بك وحافظ بك من بين الشعراء

— ما رأيكم فى الادب الحديث ؟

— ان الادب الحديث هو تقليد غث للادب القديم ...

— أى أنواع الادب الحديث يعجبكم ...

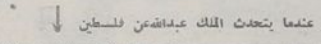
— الروايات البوليسية الشعبيه ، ويعجبنى منها الخيال الخصب والتصورات التى اكثرها كذب لايمكن تحقيقه ...

— من هى أعظم شخصية قابلتموها ؟

— فى الشرق كمال أتاتورك ... وفى الغرب هتلر !!

— ما رأيكم فى عظ[...] السياسيين أمثال موس[...] وستالين وترومان وغيرهم

— ان موسولينى كالفقاع[...] انتفخ حتى انفجر الى لا ش[...] اما ستالين فهو خطر على ال[...] وعلى نفسه ، وليس فيه ما يع[...] أبدا ... فهو مستعبد الا[...] ومنكر الشخصيات ، و[...] الكرامات ، أما تشرش[...] تسألنى عنه فهو رجل قدير [...] منتهى القدرة البشرية ا[...] استبد برأيه فى أمة كبريط[...] طوال مدة الحرب الاخيرة ، [...] بها من الاندحار ... ولك[...] يصب الرأى فى القضاء على [...] اذ انه وان وجد من يقضى [...] معه ... الا انه نفخ فى [...] وهى أشد خطرا اليوم على [...] من أى خطر سبقه !



الامير زيد نجل رئيس الديوان الملكى يحيى الجمهور

عندما يتحدث الملك عبدالله عن فلسطين ↓

جلالة الملك عبدالله يملى على هشام بك الدباس التشريفاتى بعض ملاحظاته







مستر كيرك براي[...]





جانب من المكتبة العربية فى قصر الرغدان
وتحتوى نحو ٢٥٠٠ كتاب اسلامى وتاريخى

كتيبة اردنية بعلمها ... تحيى الملك

ع ـلك عبدالله !

اما ترومان فقد جاء على أثر
ـاة روزفلت ، ولكنه أخطأ
ريق ، وهو مقبل على محنة
نجا منها فهو سابق لاسلافه
وسألنا جلالته :

ـ ومارأيكم فى رفعه النحاس
ـا ...

فضحك جلالته طويلا ...
ال :

ـ ارحموا النحاس باشا ...
صديقى ...

ثم استطرد فقال :

ـ ان النحاس باشا هو خليفة
ـد كما تقولون ، وأى شخص
ـف شخصية كسعد من الصعب
يرقى مرتقاه ، لان الظروف
أوجدت سعدا ، وجعلت
ـاس يرفعونه ويمجدونه قد
ـت فيما بعد ... وقد كان فى
ـان النحاس باشا ان يسبق
سعدا ، أو ظفر بعطف العرش
كما ظفر بعطف الوفد !!

والملك عبد الله هو الابن الثانى لجلالة الملك الحسين ملك الحجاز اما النجل الاول فهو المرحوم الملك فيصل ملك العراق الاسبق ..

وقد ولد الملك عبد الله فى مكة المكرمة عام ١٨٨٢ .. ولايتذكر جلالته الشهر او اليوم الذى ولد فيه ، ولكنه يعتقد انه ولد فى فصل جدب وفى النصف الاول من الشهر !!

وفى ابريل عام ١٩٢١ تربع جلالته على عرش امارة شرق الاردن ... وتعدادها الآن لايزيد على ٣٥٠٫٠٠٠ نسمة أغلبهم من البدو الرحل الذين يضربون الخيام فى الصحراء ، ولا تزيد مدنها كثيرا على عدد أصابع اليدين !!

ويعيش جلالة الملك عبد الله فى قصر فخم مقام على جبل الرغدان ويشرف على مدينة عمان العاصمة الهاشمية ... والى الناحية الاخرى فى مواجهة القصر، يقوم قصر ولى عهده الامير طلال ..

وقصر الرغدان ، قصر حديث البناء ، شيد على طراز قصر الحمراء فى غرناطه ، بسيط الاثاث ولكنه يمتاز بذوق سليم ويحتوى على قاعة واسعة فى الدور الاعلى حليت بالنقوش العربية الرائعة ، وفى صدرها كرسى العرش وهو مقعد عادى من القطيفة القاتمة يعلو منصة خشبية لايزيد ارتفاعها على بضعة سنتيمترات .. والى جانبيه



عندما يتلو جلالته القرآن الكريم

ـ الذى يدير سياسة دولة !

تحية من الملك الهاشمى !

الطريق الى قصر الرغدان ...





كراسى الوزراء ·· وفى مواجهته مدفأة ضخمة تشيع الدفء فى اركان القاعة فى فصل الشتاء، لان شتاءعمان شديد البرودة ··

وعلى جانبى المدفأة يقوم صالونان لاستقبال عظماء رجال الدولة من غير الوزراء

اما الدور الارضى فيحتوى على مكتبة عامرة بالكتب الدينية والمخطوطات الاثرية ، وقاعة المكتب ··· واهم مايميز مكتب الملك تلك الكرة الارضية الدقيقة الصنع التى يحلو لجلالته أن يشرح عليها مواقع الجيوش العربية فى فلسطين ··· واسماء المعارك التاريخية التى شهدتها ارض السلام ، منذ عهد النبى محمد صلى الله عليه وسلم !! والى الجانب الآخر من المكتبة ،مكتب رئيس الديوان الملكى وقاعة أخرى للانتظار ···

وفى مواجهه الباب الرئيسى للقصر ··· نافورة ماء دائم الانسياب ··· أقيمت وسط قاعة مغطاة بالبلاط الابيض الناصع!!

وفى القصر الملكى أمينان : هما الامير عبدالكريم صهر جلالة الملك ، وهو الامين الاول وبشير خير بك الامين الثانى ومرتب الاول نحو خمسة واربعين جنيها وهناك أيضا ثلاثة تشريفاتيةهم مناور بك الشاهر تشريفاتى العشائر ، وعبد الرازق بك الحمود وهاشم بك الدباس ومرتباتهم تتراوح بين ٢٦ و٣٧ جنيها ··

ولجلالته ايضا مرافقان هما الرئيس اليوزباشى محمد الحسين والملازم الاول هشام العجلونى ·

أما رئيس الديوان الملكى فهو سمو الامير حسين ناصر ابن عم جلالة الملك وصهره أيضا، ومرتبه نحو الف جنيه فى السنة عدا العلاوات الدورية وبدل السيارة ودرجته فى الكادر درجة وزير ·

ومساعد رئيس الديوان الملكى هو صبحى بك زيد الكيلانى ومرتبه نحو سته واربعين جنيها فى الشهر !!

ولجلالة الملك زوجتان هما الملكة مصباح ، والملكة نفيسه والاولى اردنيه والثانية عراقية ···

ولجلالته ولدان هما ولى العهد الامير طلال والامير نايف وثلاث أميرات ··

وجلالة الملك يستيقظ فى نحو الساعة الثالثة والنصف صباحا فيؤدى صلاة الصباح ويتلو القرآن وفى الساعة السادسة يتناول طعام الافطار ثم يقصد الى مكتبه لمباشرة أعمال الدولة··

وفى الساعة الحادية عشرة يتوضأ جلالته ، ثم يؤدى صلاة الظهر فى مسجد القصر ،ويتناول بعد ذلك طعام الغداء ، ويستريح قليلا حتى الساعة الثالثة فيستأنف العمل ، ويطلع على آخر الانباء ، ويطالع الصحف المصرية ثم الاردنية ، ويستمع الى الراديو ، ويستقبل عددا من خاصته وكبار رجال الدولة

وبعد ذلك يؤدى صلاة المغرب ... ويتابع احاديثه ومجلسه حتى صلاة العشاء فيتناول جلالته الطعام ، وهو فى العادة طعام خفيف ... وبعد ان يستريح قليلا ... يتلو القرآن الكريم ، ثم يأوى الى فراشه فى نحو الساعة الثامنة والنصف .

وحياة جلالته خالية من ترف القصور الحديثة وابهتها بل يمتاز قصره بالبساطة ... ويحافظ جلالته محافظة تامة على القواعد الصحية ، فلايدخن او يشرب الخمر ، او يسهر...

واحب الهوايات اليه لعب الشطرنج ، وركوب الخيل ، والتجول بعض الوقت فى حديقة القصر التى تحوى مجموعات نادرة من الزهور

محمد البيلى

قصر الرغدان ·· مقر الملك الهاشمى الذى يطل على عمان من فوق سفح جبل الرغدان

مدخل قصر الرغدان ···
نقل رخامه كله من اسبانيا

المكتب الملكى

صندوق اثرى للمصحف مطعم بالذهب وهو من مخلفات الملك الحسين ···

المدفأة التى تشيع الدفء فى قاعة العرش ··· من الموزايكو

↓ المكتبة الملكية وتزينها صور عظماء الرجال موقعه بامضاءاتهم



↑ ان أجمل قاعات قصر الرغدان هى قاعة المكتب··فقد نقشت جدرانها وسقفها بماء الذهب فى زخارف عربية رائعة ·· وقد تكلفت هذه النقوش أكثر من عشرة آلاف جنيه ··· وعمل فيها مهندسون عالميون عرفوا بدقة الذوق ·· ورقاهه الحس

←

تمتاز قاعه العرش بالبساطه ··وهى أكبر قاعه فى مقر الرغدان ·· والاضاءه فى القاعة سريه ···· وعندما تتلالا القاعه بالانوار تنعكس آلاف الالوان والاشعه من الثريات البلورية التى تتدلى من السقف·· واول مايلفت النظر فى القاعه هو كرسى العرش وهو من القطيفة القاتمه وحوله مقاعد الوزراء

نجوم أمسكتها بيدي

في سنة ١٩٢٨ كنت ناقدا مسرحيا لجريدة « الاخبار »

وكانت جميع الظواهر تدل على انني ناقد مسرحي ناجح ... فان صفحة النقد المسرحي تظهر في الاسبوع مرتين ، وفيها نقد للروايات المسرحية وحديث عن الفن وصورة او صورتان لبطل او بطلة .. وكانت الصحف اليومية قد اصيبت في ذلك الحين بحمى النقد المسرحي للحصول على اعلانات المسارح وزيادة عدد القراء في شارع عماد الدين !

وقال لي المرحوم احمد نجيب وهو المشرف على الجريدة :

ـ هل تريد أن تكون ناقدا مسرحيا ؟

ولفني ضباب الدهشة والذهول فما استطعت أن انطق بحرف ... كنت لم ادخل المسرح في حياتي أو .. رغبة في تحري الصدق ، دخلت مرة واحدة في نجع حمادي وانا طفل صغير للفرجة على الشيخ سلامة حجازي ، فكيف يتسنى لي ان اكتب عن شيء لم أره ؟

وما ازال أذكر كيف دخل الناقد المسرحي ـ لاول مرة ـ المسرح .. كانت مأساة ! ... فانني حين قدمت البطاقة للعامل الواقف بالباب خيل الى انه يود ان يصفعني ، ولاريب ان اضطرابي وخجلي وترددي قد أغراه على ان يستريب في أمري ، وان يعتقد أنني عثرت على هذه البطاقة في الطريق !

ودخلت الى المسرح ولم يكن ممكنا أن اظل واقفا طوال مدة التمثيل فلابد أن أجلس على واحد من هذه المقاعد ، ولكن كيف السبيل الى القيام بهذه المهمة ؟

ورآني عامل المسرح حائرا فقال :

ـ تفضل .. اجلس ..

وكان على أن اشهد الرواية والخص موضوعها وانتقد الاضاءة وأمتدح الالقاء وكان يحدث أن لا اذهب الى المسرح قط ولكنني اكتب عن الرواية ناقدا متى وصل الى يدي برنامج الحفلة .

كانت أياما لا تنسى ..

يوسف وهبي

وعرفت يوسف وهبي في ذلك الحين .. وكنت ـ كمواطن وكاتب ـ لا أحب ولا أطيق تمثيله ولكن الجريدة التي أعمل بها كانت تحب اعلاناته ، فلا بأس أن اشيد بمواهب بطل انقاذ فن التمثيل في مصر ..

وذات يوم كنا جلوسا في مدخل مسرح رمسيس . وجاء يوسف وهبي وكان قد أهوى على الافلاس وتكاثرت عليه الديون ولكنه لم يفقد مظاهر العظمة لامبراطور مسرح مخلوع .. المشية القوية الصارمة ، والضحكة الرنانة التي توحي بأن وراءها كنوزا من الثقة بالنفس والاطمئنان الى الغد ، والصوت المرتفع الذي يوشك أن يتجسد فكأنه يخرج من الفم كثيفا متلاحقا ..

وكنا نعرف أن بطل العناية الالهية .. يرقد على تلال من الازمات ، ولكنه يمثل دوره في الحياة كما يمثل دوره على المسرح قال لنا :

ـ أنتم صحفيون .. هاهاها !

واطلقها ضحكة مدوية ... ثم واصل الحديث :

ـ اسمعوا ماقولكم في هذا النبأ .. تألفت شركة من بعض رجال المال والاعمال لاستغلال مواهب عميد المسرح المصري الاستاذ يوسف وهبي بك برأس مال قدره عشرة آلاف جنيه !

ونظر الى وجوهنا واحدا فواحدا فلما رأى دلائل الدهشة والعجب اشرقت على فمه ابتسامة ثم قال :

ـ فيها مبالغة شوية ! خلوها ٤٠٠ جنيه !

فاطمة رشدي

كثرت ألقاب فاطمة رشدي في ذلك الحين ، فهي « صديقة الطلبة » وهي « ساره برنار



زينب صدقي

فاطمة رشدي



يوسف وهبي

نجيب الريحاني

زكريا احمد

الشرق » وهي « بنت رمسيس البكر » وهي « تلميذة عزيز عيد » وهي ... الى آخره .. الى آخره ..

وكانت فاطمة رشدي قد انفصلت من فرقة رمسيس ، وكونت لنفسها فرقة خاصة تحمل اسمها ، وكنت أعجب بها اكثر من اعجابي بيوسف وهبي ، واحب ان أقضي أكثر الليالي في مسرحها .

وحدث مرة أن دخلت على فاطمة رشدي في غرفتها الخاصة بالمسرح ، فذعرت لانها كانت ترتدي ثيابها وصاحت صيحة مسرحية مروعة :

ـ ماذا يا سيدي ؟ هل تدخل على السيدات بغير استئذان ؟

فاعتذرت لها في أسلوب لا يمكن ان تجمع كلماته ، لانه كان مجرد فأفأة وتأتأة وقدمت اليها نفسي على أنني الناقد المسرحي لجريدة الاخبار فلما عرفت ذلك هدأت ثورتها ، وانفرجت شفتاها عن ابتسامة عذبة

وجرى بيننا حديث عرفت خلاله أنها غاضبة لسبب ما ، فقالت لي :

ـ المسرح ! .. رسالة الفن والالهام ! ماذا أفادني هذا المسرح بالله عليك ؟ لو أنني تزوجت من رجل غني وعشت في رحابه ؟ .. او انني فتحت مطعما ... كان هذا افضل مليون مرة من المسرح ومن رسالة الفن !

قلت لها :

ـ ولكنك مشهورة ؟

ـ وما قيمة هذه الشهرة يا صاحبي ... ان صديقي احمد متعهد الحفلات مشهور أيضا ..

وعرفت اني بسبيل تدوين هذه الآراء ، فتغير لون وجهها وقالت :

ـ هل تنشر هذا ؟ لا اذا كنت تريد ان تأخذ حديثا مني فقل لقرائك البلهاء أنني اقدس المسرح وأفنى في سبيل أداء رسالة الفن وانه لو عرضت على كنوز سليمان على أن اترك واجبي في خدمة الفن ما رضيت !

نجيب الريحاني

لم اكن على صلة بنجيب الريحاني ولكنني كنت ارى مسرحياته واوثره بالحب والولاء اكثر من أي ممثل آخر ، وظللت مدة طويلة وانا اتحاشى التعرف به ، لانني احسست أن نظراته الفاحصة سوف تربكني وتكشف له عن سذاجتي

واخيرا عرفته .. فاذا بنا قد التقينا دون ان يعرف احدنا الاخر منذ عام ١٩١٤ وكان ذلك في نجع حمادي وهي حاضرة قريتنا المسيرات .. وحدث أن مرت بهذه البلدة طائرة .. أي والله ! طائرة من جماد تجري في الهواء ، وقال اهل القرية الكبار :

ـ هذا مستحيل ! أننا رأينا القطار يمشي على القضبان ، ولكن طائرة تجري في الهواء !

ورأى اطفال القرية أن يحاولوا كشف السر في هذه الاعجوبة ، حين قيل لنا انها هبطت في جزيرة في النيل على مقربة من نجع حمادي فمشينا اليها على أقدامنا حتى وصلنا في المساء .

وكان نجيب الريحاني موظفا في شركة نجع حمادي وجاء الى الطائرة في هذه الليلة وظل الى جوارها للفرجة ، وكنت معه في ذلك المكان وربما رأيت وجهه ورآني .

اما انا فقد ظللت ساهرا طوال الليل الى جانب الطائرة كأنني أحرسها . حتى اذا اسفر الصباح ، جاء اناس فركبوها وجعلوا يحركونها وساهمت معهم في دفعها الى الامام

وتحركت الطائرة وكان لها دوي هائل ، وسارت على الارض قليلا ثم بدأت ترتفع . وكان كثير من القرويين يدفعونها وقد تعلقوا بها ، فلما صعدت الى الجو ظل بعضهم معلقا بها ثم القى بنفسه بين صيحات الجزع والاضطراب ذكرت نجيب الريحاني بهذه الليلة فذكرها ، وقال أنه يعتبرها من اسعد لياليه حين كان شابا وكان يستطيع ان يركض في الظلام وراء فتاة احلامه فلا يحس التعب ولا الاعياء .

زينب صدقي

اضفت المجلات المسرحية على زينب صدقي صفات والقابا كثيرة ، تشير في مجملها الى خفة الدم وصحة الفهم والميل الى الدعابة ، ولم تكن تخلو مجلة من صورة لها ، أو نكتة تروى عنها او حادث وقع بسببها

واحببت أن أتعرف اليها . وكنا نجلس في قهوة الفن التي اصبح مكانها اليوم متجرا لادوات الحراثة ، ومعنا الاستاذان محمود عزمي وابراهيم خليل ، وكنا نحن الثلاثة نكون فرقة مستديمة للجلوس في قهوة الفن ، ومعنا فتاة قبيحة الشكل ولكنها خفيفة الظل غاب عني اسمها ، استطاعت هذه الفتاة أن تتزوج من انجليزي شاب كان ضابطا في الجيش الانجليزي فموظفا في احدى الشركات . وقد جرته من أذنيه الى قهوة الفن فكان عشاؤه كل يوم معنا .. الطعمية والفول المدمس والنبيذ الاحمر الذي تساوي الكأس منه قرشا واحدا !

وقال لي ابراهيم خليل :

ـ انا اعرفك بزينب صدقي.

ففرحت ورأيتها تجيء الى قهوة الفن في صحبة احمد علام وبين يديهما خشبة مسرح يمثلان عليها في القهوة كيفية الجلوس الى المائدة ... السيدة اولا والكرسي يسحب الى الوراء وينحني احمد علام ثم يجلس في اهتمام ملحوظ ...

وحدثنا ابراهيم خليل عن زينب صدقي قائلا :

ـ انها في غاية الصراحة .. حدث مرة ان كانت تجلس مع بعض الاصدقاء ، وكان في الجلسة حسن بك ابن الكلب .. (وهو رجل من ذوي الاملاك وفي غاية الدمامة) فلما تمعنت زينب في خلقته المغلوطة طويلا امسكت بطربوشه وضربت راسه قائلة :

ـ انا ماشفتش خلقة اقبح منك ... قوم ياشيخ جاتك داهية !

وقام الرجل يتعثر في ثيابه ، ووجم الحاضرون ولكنهم تركوه يداري خزيته بعيدا عن القهوة.

وقال لي ابراهيم خليل :

ـ هل تحب ان تتعرف بزينب صدقي ؟ انني تحت امرك ..

قلت :

ـ لا ... ان طربوشي فوق راسي ولا يمكن ان اسمح بأن تقذف به في وجهي على مرآى من الناس !

زكريا احمد

كنت ارى زكريا أحمد وكنت اميزه عن سائر خلق الله بهذه «الياقة» البيضاء المتدلة على سترته .

ولم اكن قد اتصلت به ولكنني كنت شديد الاعجاب بالحانه وارى فيها صورة من صور العبقرية تذكرني دائما بالمرحوم الشيخ سيد درويش ...

وتعرفت بزكريا احمد فاحببته لاول جلسة ، وكان يروي النكات فنضحك حتى نمسك بطوننا من شدة الضحك ، ومن بينها نكات سمعناها من قبل ، غير ان تصويره لها وحديثه عنها يجعلنا نضحك مما نسمع ونرى كأننا ماسمعناها من قبل ..

وموهبة زكريا احمد في التلحين تكاد توازيها موهبته في دقة التصوير وصحة الفهم ، وهو حدث لا يشق له غبار ، ومع شدة حبي لشهود جلساته فانني أجزع منها لانه يرغمني على السهر الى الفجر دون أن أشعر بمرور الوقت

قدم زكريا احمد آلاف الالحان وساهم باكبر نصيب في بناء نهضة الموسيقى الشرقية وهو اليوم يرفض باحتقار ان يعمل لهؤلاء التجار الجشعين في الحقل الفني ويعيش بوجدانه بعيدا ـ الى حد ما ـ عن هذا الوسط الذي اغرق في بحره شباب الطموح .

محمد علي غريب



بدت مانيكان « جريف » هنا فى ثوب السهرة .. لاتطريز فيه .. والاتساع من الخلف يبدأ من الفونكه الكبيرة .. انه من الامام ضيق .. ومن الخلف ... واسع ...



وهذا ثوب ذو مظهرين .. انه ضيق حين تقف وسرعان ما تحس انه واسع حين تسير

وهذا ثوب للجميع ... لكل سيدة بعد الظهر .. لاتعقيد فيه كاثواب برويير ضيق قليلا .. ولا كسرات الا عند الذيل ..

الأذواق والألوان

بقلم
مارسيان اللوزى

اى ثوب ألبسه هذا الشتاء؟ [الوا]سع أو الضيق ؟

ذلك هو السؤال الذى تردده [ال]سيدة بعد أن ظهرت أزياء [المو]سم فاوقعت كل متتبعات [الاز]ياء فى حيرة شديدة .. ان [الث]وب الواسع آخر موضة ، [والث]وب الضيق أيضا آخر موضة [و]دور الازياء لاتقطع برأى بل على العكس مرتاحه لهذه [الفو]ضى والحيرة وهى تخرج [مو]ديلاتها وبعضها واسع وبعضها [ضي]ق .

وربما كان هذا خيرا فقد ترك [لل]سيدة أن تختار مايلائم [جس]مها وقوامها .. وانتظر [الفن]انين من مخترعى الازياء أن [تختا]ر السيدة فعلا مايلائم قوامها [فتلب]س النحيفة الازياء الفضفاضة [لتكس]ب جسمها روعة الجسم [الممت]لىء ، وتلبس البدينة ذات [...]اف الاثواب الضيقة التى [تخف]ف من غلو سمنتها وتهبها [قامة] ممشوقه ... ذلك ماتوقعه [الفنا]نين أما العقلاء .. عقلاء [مخت]رعى الازياء فانهم يعرفون [...] ماسوف يحدث .. وهم [يعرف]ون أن السيدة التى تنتقى [الزى] الذى يلائم قوامها لم توجد .. ان مخترع الازياء عالم [من ع]لماء النفس قبل كل شىء [...] يعرف أن مهمته هى ارضاء [...]ق النساء المتضاربه ... [...]اؤها بموديل واحد تختلف [تفاص]يله بين ثوب وآخر ... [و]أول واحد من هؤلاء المبتكرين [...] جاك جريفا » .. ان أثوابه

التى يعرضها لهذا الموسم تمتاز بكسرات فى الخلف أو على أحد الجانبين مكونة « رفرفا » خفيفا أما الثوب فهو معتدل لاكسرات فيه ، وملفوف تحت الساقين مباشرة .. أما ثوب بعد الظهر فهو أطول قليلا .. واذا كان التايير قد قصرت « جونلته » قليلا فان الجاكت التى يعرضها « جريف » أقصر من المعتاد وذيلها متسع الى الخارج على شكل « رفرف » دائرى تحت الحصر مباشرة .. و «التايير الكلاسيك» مازال كما هو مع قميصه المقفل حتى الرقبه .. أما « التايير المودرن » فهو كثير التطريز ومحتفظ بنفس الطابع فى قصر « الجاكت » .. على حين أن أثواب السهرة التى يعرضها « جرين » تمتاز بالربطة الضخمة على أحد الجانبين أو من الخلف .. وعدد قليل من موديلاته لاثواب السهرة يبدو فيه التطريز ولكنه ليس كتطريز العام الماضى .. ان التطريز لمودة الشتاء عنده « بالترتر » و « الفصوص الصغيرة » ...

ان هذا يعطى فكرة عن أثواب الشتاء فى أوروبا والشتاء قد بدأ فعلا فى أوروبا .. اما فى مصر فما زالت شوارع القاهرة تموج بالسيدات بملابس الصيف .. نفس ملابس شهر يونيه الواسعة الفضفاضة الطويلة جدا .. سواء من الحرير الساده أو المطبوع « أمبريميه » .. بلا قبعات .. ولا جوارب .. فقط الاحذية الخفيفة على شكل الصندل .. والشعر المرسل فى الهواء .. فالتاخير فى حلول الشتاء يسبب تاخير اتباع الموضات ولو أن السيدة المصرية بطبيعتها الميالة لكل شىء جديد تسارع - دون تفكير - الى اتباع كل موضة جديدة تظهر .. مع أن فى استطاعتها الاستفادة من هذا التاخير من حلول الشتاء بمصر .. اذ تكون لديها الفرصة للتفكير فى « تمصير » كثير من هذه الموضات وجعلها ملائمة للذوق المصرى والجو المصرى معا ... والظاهرة الملحوظة فى فرنسا هذا العام انك تستطيع أن تجد فى بعض محال الازياء أثوابها

روح أثواب العام الماضى ... والالوان الشائعه هى الاسود او الالوان الاخرى الزاهية .. أما الالوان القاتمه التى كانت شائعة من قبل فى فرنسا فقد أهملت هذا العام ..

واذا كانت محال جريف وكريستيان ديور وجاك فات من أشهر محال الازياء فى فرنسا الآن فيجب ان لاننسى أنها محال حديثة وان العالم الخارجى اى خارج فرنسا يتأثر دائما بالمحال العريقة القديمة .. وأن نفوذ جريف وغيره لايعدو حدود باريس ... بينما نجد محلا كمحل برويير وهو من المحال العريقة أكثر أثرا فى أزياء السيدة المصرية .. ان ازياء برويير سهلة غير معقدة .. قليلة الاسراف فى «الكلفه» و «التطريز» .. واثواب برويير هذا العام لاتبعث على الحيرة لانها كلها ذات طابع واحد .. الضيق المعقول والخصر المرتفع وعدم وجود كسرات كثيرة .. وعدم الاسراف فى الضيق يجعل السيدة تطمئن ولاتحس بالخيبه التى تحس بها حين ترى أثواب محال الازياء الاخرى الضيقة الى حد فظيع .. بحيث تشعر السيدة أن هذا الثوب قد خلق للمانيكان فقط وأن مودته حلم صعب التحقيق .. ان مثل برويير أيضا ماجى روف ومارسيل روشاس ... لاتجد عندهم تجديدا مسرفا أو انقلابا ولكنهم مع ذلك يسيرون مع التيار فى بطء وهوادة ..



ومن برويير ايضا ثوب للسهرة .. الخصر مرتفع بحزام يرتفع الخصر من نفسه والثوب واسع بلا اسراف



"آخر ساعة" الجديدة

فى صباح ١٤ يوليو سنة ١٩٣٤ صدر العدد الاول من « آخر ساعة » ووقف التابعى ومصطفى امين فى نافـذة ادارة المجله بشارع الامير قدادار يترقبان باعة الصحف وهم ينادون لاول مرة باسـم « آخر ساعة » .

ومرت خمس دقـائق وعشر وعشرون ونصف ساعة ... ولم ينطق بائع واحد باسم المجلة الجديدة !

وامسك التابعى التليفون بحركةعصبية وراح سال المعلم الفهلوى عن سر عدم المناداة على « آخر ساعة » !

وقال المتعهد : « آخر ساعة » ايه .. مافيش حاجة عندى اسمها « آخر ساعة » وقبل ان يصرخ التابعى قال المتعهد :

– لقد نفدت كل الاعداد ياأستاذ !

***

ولمع اسم « آخر ساعة » ... واجتمع محمود ابو الفتح بالتابعى واتفقـا على اصدار « آخر ساعة » يومية .

ولكن المحررين اعترضـوا واخيرا تم الاتفاق على بقاء « آخر ساعة » كما هى واصدار جريدة يومية باسم « المصرى » !

***

ولم تجـد « آخر ساعة » الطريق مفروشا بالزهور والرياحين ... فقـد كانت المجلة الوحيدة التى لها رأى ... والآراء تصطدم دائما بالحكومات واصحاب النفوذ !

***

وعطلتها محكمة الجنايات مرةوصادرتها الحكومات مرات !

وعدد رفعة على ماهـر باشا باطـلاق الرصاص على التابعى ! ... وتلقى المئات من رسائل التهديد والوعيد !

وحكم على التابعى ومصطفى امين بالحبس ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ

وكتب توفيق الحكيم مقالا فى « آخر ساعة » قبض ثمنه ثلاثة جنيهـات ، وخصمت الحـكومة من ماهيته ثلاثين جنيها !

***

واستطاعت « آخر ساعة » ان تسبق باخبارها الصحف والمجلات .

ولكن كان ثمن هذا السبق ازمات وزارية واستقالات !

***

وصدرت « آخر ساعة » من دار اخبار اليوم ... وبعد ان كانت تركزجهودها فى الميدان المصرى اصبح ميدانها الشرق الاوسط .

وضربت ارقاما قياسية فى السبق الصحفى ... وصودرت اخيرا لانهانشرت خبرا قبل موعد نشره بـ ٢٤ ساعة !

***

واصبح لها اثر خطير فى السـياسة ... فاثرت مقالات التابعى فى اجتماعات الجامعة العربية وارسلت جميع السفارات الاجنبية احتجاجات على مقالات نشرت فى « آخر ساعة » .

***

واستمرت « آخر ساعة » فى سبقها

ثم دارت عجلة الزمن ، ودارت معهـا مطابع « اخبار اليوم » الجديدة

وقد استغرق تركيب الماكينات الجديدة حوالى العامين

وفى كل صباح كان كل محرر قبل ان يذهب الى مكتبه ، يدخل المطبعة ويطوف على الماكينات مستفسرا عن نتائج التجارب

وفى كل صـباح كانوا يلتقون بنبا عظيم او يصطدمون بعطل جديد :

واستمر الطواف حوالى العام . واخيرا اجمع المحررون رايهم على انهم قد وصلوا الميكانيكيةوبقيت تجارب التحريروالاخراج

وتم طبع اعداد مختلفة من « آخـر ساعة » ثم احرقت وطبع غيرها ، الى ان اجمع المحررون رايهم على انهم قد وصلوا الى « آخر ساعة » الجديدة !

***

وستمتاز « آخر ساعة » الجديدة باناقة طبعها وبأبواب جديدة لم يسبق دخولها فى الصحف المصرية .

وستحافظ على طابعها الاخبـارى وستضاعف عدد صفحاتها .

وقد استـدعى هذا زيادة ثمنها الى ثلاثة قروش .

***

ان وراء « آخر ساعة » صناعة ضخمه وماكينات حديثة اسـتوردت من امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا .

ووراءها اخيرا تحرير جديد .. تحرير سيقلب اوضاع المجلات المصـورة التى

السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة

يشتغل خاطبة

يهـتم المسيو تريجفى لى السكرتير العـام لهيئـة الامم المتحدة بالرد على جميع الخطابات التى يتلقاها من جميع أنحـاء العالم وبجميع اللغات المعروفة .

ويقتضى الرد على هـذه الخطـابات مجهوداً كبـيرا من سـكرتيرته الخاصة مس روث جوردون . فان المسيو تريجفى لى يحتم عليها أن يكون رده على خطاباته « وافيا » بحيث لايكتفى بأن يجىء فيه :

« سـيدى ! قرات خطـابك باهتمام وأشكرك على كل ماجاء فيه ... »

ولهذا فان مهمة الرد على بريد سكرتير هيئة الامم ليست بالمهمة السهلة ، وذلك بسبب الخطابات الغريبة التى تصل اليه . والى القارىء « عينة » منها :

« سيدى ! لقد سمعت الكثير عن مواهبك كرجل ديبلوماسى فهل لك أن تبحث لى عن زوجة من جزر هاواى ... اريدها جميلة غنية ... ! »

وقـد أجابت المس جوردون على هـذا الخطـاب – بايعاز السكرتير العام – فقالت لطالب الزواج :

« ان الزواج مشكلة عويصة لاتريد هيئة الامم المتحـدة أن تتعرض لحلها ... اذ ان لديها العـدد الكافى من المعضـلات التى تنتظر حلولا ... ! »

وارسل بريطـانى الى المسيو تريجفى لى يقول انه على استعداد لان ينزل عن جنسيته البريطانية ويصبح « مواطنـا عالميا » على شرط أن تبحث له هيئة الامم عـن (بنسيون) يقيم فيـ ويتناسب مع منزلته فى الهيئـ الاجتماعية ... »

وارسلت سيدة أمريكية من شيكاغو الى المسيو تريجفى لى خطابا تطلب فيه أن يبعث اليها بعنوان سيدة أوروبية يمكن ان تبعث اليها بهدايا ... !

وهو يتلقى أيضا عددا كبيرا من الخطابات التى يطلب أصحابها تذاكر لحضور جلسات هيئـة الامم أو مجلس الامن ...

والى جانب هـذه الخطابات يتلقى السكرتير العام عددا من الخطـابات التى تحوى خـ التمنيات له بالنجاح فى مهمتـ السلمية ويختتم كل خطاب منـ بعبارة :

« سـوف اصلى من أجـ نجاحك ... »

وقد تسلم أخـيرا خطابا من احدى سكان جـزيرة سـيلا تعرض فيه أن ترسل اليه شمعة كبيرة لتوقد فى هيئة الامم ، ثـ تقول انها على ثقة من انه لايمكن أن تنشب الحرب ... ما دامـ هذه الشمعة مشتعلة !

نوع واحد من الخطابات لايجيب عليـه المسيو تريجفى لى .. وهذا النوع هو خطابات التهديد بالقتل ، فهو يتلقى منها عـدد كبيرا كل يوم !!

الملاية اللف
ممنوعة

دعى احد الصحفيين المصريين الى لندن لزيارة بعض ستوديوهاتها الفنية .. ولما كان أحد المنـاظ يتطلب ظهور النجمة الحسـ « جين سيمونز » فى الملاية اللف السرية فقد كلف الصحفى باحضا ملاية لف . وعند تفتيش حقائـ الصحفى فى مطار الماظه ، دهشـ مفتش الجمرك لوجود الملايه اللف بين أمتعة الصحفى .. ودار بينهـ حديث طريف حول الملاية والغرض منها وبعد حديث طويل قال المفتش محتدا

– أنا ياأستاذ لاأستطيع اسمح لك بالخروج من هنا بهـ الملاية لعدة أسباب .. أولا لانـ ملايه حقيرة من القطن ثانيا لانـ تعد من الملابس النسائية ثالـ لانهـا تعـد دعاية سيئة لمصـ فى الخارج !!

الملك انتونى يطالب جورج السادس بعرشه !

لم يعد جورج السادس يخاف على عرشه !

فقد توفى منافس خطير له كان لا يكف عن المطالبة بعرش انجلترا، بحجة انه احق به من جورج السادس ! وقد بلغ من جراته فى المطالبة انه كثيرا ماكان يذهب الى ابواب قصر بكنجهام نفسه ليحاول اقتحامها واستعادة حقوقه المسلوبة !

كان اسمه « انتونى هول » . . . وكان فى الاصل مفتشا فى البوليس ثم أحيل الى المعاش . وكان يزعم دائما أنه من سلالة الملك هنرى السابع مباشرة ، وكثيرا ما كان يكرر القول :

ـ انا الملك الشرعى لانجلترا . . . أما القاطن بالقصر فليس الا مواطنا عاديا . . .

ولقد كان حدثا غريبا فى تاريخ انجلترا حين أرسل «الملك انتونى» خطابا الى الملك جورج السادس، وكتب له على مظروفه هذا الخطاب :

« الى المحترم :
جورج فردريك ارنست
« البير وندسور
« بقصر بكنجهام »

ثم قال له فى الخطاب نفسه مايلى :

« سيدى

« باسم القانون أطالبك فى هذا الخطاب بالنزول عن عرش هذه المملكة بكل ما يتبعه من امتيازات وسلطات . . . »

واخذ (الملك انتونى) بعد ذلك يثبت ان الملك جورج السادس ليس الا ملكا زائفا، وأنه ليس صاحب الحق الاصلى فى العرش.

ولما تسلم الملك جورج السادس هذا الخطاب ضحك طويلا ثم قال:

ـ ان من حق هذا الرجل ،على كل حال ، أن يقول كل مايعتقد.

وكثيرا ما كان « الملك انتونى » يخطب فى هايد بارك ويصيح بالسامعين هناك :

« أيها الانجليز ! أنا ملككم الحقيقى . . فساعدونى بتأييدكم الادبى على استعادة حقوقى !

ولما نشبت الحرب كف الملك انتونى عن المطالبة بحقوقه موقتا، واشتغل عاملا فى أحد مصانع الاسلحة ، وارسل كتابا الى الملك جورج السادس يبلغه فيه ان سكوته المؤقت عن المطالبة بعرش انجلترا ليس معناه النزول عن هذه الحقوق . . ولكنى ـ مراعاة للظروف فقط ـ أرجىء هذه المطالبة الى ما بعد انتهاء الحرب . .

ولما انتهت الحرب عاد الملك انتونى الى المطالبة بالعرش .

أما الآن ، وقد مات ،فيستطيع الملك جورج السادس ان ينام مطمئنا . . . على عرشه !

قبلات وصفعات

ابن الخازندار بك يصحح

● عندما قرأت مانشر فى العدد الماضى من آخر ساعة عن الحكم فى قضية المغفور له والدى أحمد الخازندار بك رأيت أن أوضح لكم أخطاء وقعتم فيها عن حسن نية .

قلتم .. فى أول صف من القاعة .. جلس أحد اولاد الخازندار بك يبكى وفى آخر صف جلست شقيقة المتهم عبدالحافظ تبكى أيضا ..

ثم نشرت « آخر ساعة » صورة لآنستين وقالت : شقيقة المتهم عبدالحافظ ممسكة بمصحف ـ قلقة ـ والقاضى يتلو مقدمة الحكم

أما عن البكاء ـ يا سيدى ـ فهو ليس من شيم الرجال ولم يحدث ان بكيت الا حينما رأيت جسد والدى الطاهر يغيب فى ظلمات القبر .

أما عمن قلتم انها شقيقة المتهم حسن عبدالحافظ فهى لاتمت له بأى صلة من صلات القربى أو المعرفة ولكنها وزميلتها التى ظهرت معها فى الصورة من طالبات كلية الحقوق ـ التى أتشرف بالانتساب اليها وقد حضرتا جلسات المحاكمة كغيرهما من طلبة الكليه لاهمية المحاكمة فى نظر الجميع

والطالبتان من سكان مدينة حلوان ، بل من سكان شارع رياض الذى ارتكبت فيه الجريمة المروعة .

ارجو أن تنشروا هذا التصحيح رحمة بالآنستين

تصرف غريب ..

● قولوا للسلطات : ليس من العدل ان يحرم الاهالى من حديقة الارمان الجميلة التى أغلقها البوليس لانها تقع داخل الحصار الجامعى وقد تعداها الحصار الى حديقة الحيوان أيضا فاصبحت خالية من روادها ..

على الخربوطلى ـ القاهرة

● تحياتى الى « آخر ساعة » على عدد « السينما » البديع .

أنطون يوسف ـ القاهرة

اين الديمقراطية ؟..

● نجح طالب بكلية الحقوق وحصل على الليسانس بدرجة تؤهله لدخول النيابة ولكنه فقد هذه الوظيفة لان والده يعمل حلاقا ..! فما ذنب هذا الطالب المتفوق ليحرم من التوظف ؟ ومتى كانت مهنة الوالد شرطا من شروط الالتحاق بالوظائف الحكومية ..؟

ش . يسى ـ القاهرة

ـ « آخر ساعة » اننا نستبعد أن يكون هذا صحيحا ، فان مهنة الحلاقة مهنة شريفة .. ولو فرضنا أن والد الطالب كان مجرما لما جاز أن يتحمل ولده وزر اجرامه ..

جنود مجهولون ؟؟

● لمناسبة توزيع الداليات الذهبية اكتبوا عن طلبة كلية الطب الذين كلفتهم وزارة الصحة بحقن الاهالى باللقاح الواقى من وباء الكوليرا ..

ان هؤلاء الطلبة هم الذين يستحقون المداليات وليس الذين منحوا « اجرا » للقيام بهذا العمل الانسانى » !..

طالب طب ـ القاهرة

ماموزو الضرائب .. ؟

● اكتبوا عن مأمورى الضرائب ، وطالبوا بان تدفع لهم الحكومة بدل التمثيل الذى اقترح قديما ، حتى يستطيعوا ان يظهروا بالمظهر اللائق أمام كبار المولين ورجال الاعمال ... وحتى ينقطع دابر الاشاعات !

مأمور ضرائب ـ القاهرة

السودان .. ؟

● أريد الهجرة الى السودان .. فما هى الطريقة التى أتبعها لتحقيق هذه الرغبة .. ؟

محمد مجدى ـ اسيوط

● (آخر ساعة) : اتصل بوكالة الوزارة لشئون السودان

● اطالب دار « أخبار اليوم » باصدار مجلة « فنيه » لخدمة القراء .

[redacted]

مصلحة الضرائب

تعلن مزاد بيع محجوزات الخواجة جورج مطران صاحب مصنع روائح عطرية بشارع طلعت باشا حرب رقم١٦ وذلك فى يوم ١٢/١٣ /١٩٤٨ الساعة العاشرة صباحا وبيان المحجوزات كالآتى :-

مصنع روائح عطرية بكامل ادواته وبه بعض المواد الخاصة بعمل الروائح العطرية وزجاجات فارغة وموبيليات

فعلى من يرغب المزايدة أن يحضر فى الميعاد والمكان المذكورين اعلاه وان يدفع تأمينا قدره ١٠٪ من عطائه وان يكمل الثمن عند رسو المزاد وستفتح المزايدة بثمن أساسى قدره ٨٧٠ مليما و ٣٠١ جنيه

وللمصلحة الحق فى قبول او رفض أى عطاء وفى الغاء المزاد او تأجيله من غير حاجة لابداء الاسباب

٧٥٨



كان روميو سكيراً عربيداً



كنيسة سان بيتر و فى الفاتيكان

غادر القطار لوزان مخترقا الاراضى السويسرية فى طريقه الى الحدود الايطالية ..

ان كل مافى سويسرا .. جبالها التى تغطيها الثلوج الناصعة البياض وغاباتها ، وبيوتها النظيفة الانيقة ، والهدوء الشامل الذى يسود مدنها وقراها .. يوحى بالامل والاطمئنان !

وأفراد الشعب السويسرى جميعا – من عمال وارستقراطيين يعيشون فى رخاء .. وهو رخاء يبث فيهم نوعا من الثقة بالنفس يصل أحيانا الى مرتبة الغرور

ولعل سويسرا هى البلد الوحيد الذى يعيش خارج هيئة الامم المتحدة دون ان يلح فى ضرورة الانضمام اليها بعد ان قاومت موسكو عضوية سويسرا فى العام الماضى ..

الزمالك وشبرا ؟!

والفرق بين سويسرا وايطاليا كالفرق بين الزمالك وشبرا فى القاهرة .. سويسرا هى الزمالك وايطاليا هى شبرا !!

ومشكلة ايطاليا اليوم .. نفس المشكلة التى تجدها فى بقية البلاد فى الشرق والغرب وهى « لقمة العيش » .. !

قالت لى سيدة ارستقراطية قابلتها فى القطار فى طريقها الى روما عائدة من لندن حيث كانت تزور ابنتها – قالت : ان الخطر الوحيد الذى يهدد بلادنا اليوم هو الشيوعية .. ومع أن العناصر التى تحارب الشيوعية قوية ونشيطة وعلى رأسها « الفاتيكان » الا ان الفقر وأزمة التعطل يتيحان للشيوعيين نشر دعاياتهم المسمومة

وسبب فقر ايطاليا – على الرغم من صناعاتها الكثيرة – هو ازدحامها بالسكان ، ويبلغ عددهم الآن نحو ٤٥ مليون نسمة مع ان جزءا كبيرا من الاراضى الايطالية لايزال حتى هذه الساعة جبالا ومرتفعات وغابات لا تصلح للزراعة .

الملكية لم تخطىء

وعندما عرفت السيدة اننى مصرى قالت والدموع تترقرق فى عينيها : ان الشعب الايطالى لن ينسى جميل الملك فاروق الذى آوى الاسرة المالكة الايطالية

ثم قالت : كان يجب على ايطاليا ان تبقى ملكية ، فقد درب الملك امبرتو على الحكم ، والاسرة المالكة لم تسىء الى الشعب مطلقا ولكن ظروف السياسة هى التى فرضت علينا الجمهورية بأغلبية تافهة !

لامفر من الحرب ..

وقالت : ترى كيف حال الملكة الوالدة .. اننى اعرفها جيدا واذكر انها كانت تشكو من ضعف بصرها قبل أن تغادر ايطاليا ..

وجاء ذكر الحرب فقالت : ان تصادم الغرب بالشرق – أو الراسمالية بالشيوعية – امر لا مفر منه فكلا النظامين لا يثق بالآخر ولا يستطيع المعسكران ان يظلا نهبا لهذا الشعور فترة طويلة ، ولعل الامل الوحيد الذى قد ينقذ المدنية من ويلات الحرب القادمة هو نشوب ثورة داخلية فى روسيا ، فتشتغل بمشاكلها الداخلية عن التفكير فى الحرب .

ثم وصل القطار الى روما

ان الاسعار هنا فى ايطاليا ارخص بكثير من باريس فوجبة الطعام تكلف نحو ٥٠ قرشا على حين أنها تتراوح بين ٧٠ قرشا وجنيهين أو ثلاثة فى مدينة النور

السوق البيضاء !

والسوق السوداء فى روما عجب .. ان السعر الذى تقبض به الجنيه المصرى هو ١٧٠٠ ليرة ، والجنيه الاسترلينى هو ١٦٠٠ ليرة على حين ان البنك يدفع لك ١٩٠٠ ليرة فى الجنيه المصرى و ١٧٠٠ فى الاسترلينى .

وهكذا يكون سعر السوق السوداء ، روما اقل من السعر الرسمى ، وهى ظاهرة لا توجد فى اى بلد آخر !!

مدينة السينما

وفى ضواحى روما تقع « شينى شيتا » – اى مدينة السينما – وهى مدينة فعلا تحوى ثمانية استوديوهات ضخمة وملحقاتها من الاقسام الفنية وورش النجارة والمطاعم ، والبارات ، ومنازل خاصة للموظفين والعمال ، وقد بنيت المدينة سنة ١٩٣٦ فى عهد موسولينى ، واستطاع العمال الايطاليون ان يتموا بناءها خلال ١١ شهرا فقط !

معبود النساء !!

وفى روما الآن « حمى هوليوود » فهنا عدة شركات امريكية بينها شركة فوكس للقرن العشرين ، وهى تصور بعض الافلام لحسابها فى استوديوهات مدينة السينما

ومن بين هذه الافلام فيلم « أمير الثعالب » عن عهد سيزار بورجيا الطاغية المعروف ، ويقوم [illegible] العبقرى [illegible] بدور بورجيا [illegible] باور بدور احد ضحايا الطاغية

وفى الاستوديو وقف « تايرون باور » معبود النساء وقد ارتدى ملابس مهلهلة ولطخ وجهه بالدماء ثم اقترب من احدى الفتيات وقدم اليها ثلاثة عيدان من الكبريت وقطعة مطاط وربط العيدان بطريقة خاصة وحلها ثم طلب اليها ان تحاول ربطها ، وحاولت الفتاة مرة ومرتين وثلاث مرات دون جدوى

ولم تمض دقائق حتى كانت جميع فتيات الاستوديو والنجوم يحطن بتايرون باور ليعرفن سر « اللعبة » !

وعندما رايت اقبال بنات الاستوديو على تايرون باور ، تذكرت مانشرته احدى صحف جنوب افريقيا متهكمة على سلوك فتيات « مدينة الكاب » عندما مر بها تايرون فى رحلته الاخيرة حيث قالت : يكفى ان يمر هذا الشاب الجميل باحد الشوارع ليغمى على ثلثى سكانه من الفتيات دون ان يرينه !!

روميو السكير . !!

وقد نشرت جريدة « نيويورك هيرالد تريبون » فى طبعتها الاوروبية منذ أيام رسالة من « فيرونا » – وهى المدينة الايطالية التى كانت مسرح قصة شكسبير العالمية « روميو وجولييت » ، وقد جاء فى هذه الرسالة أن بين سكان المدينة ٤٠٠٠ فتاة حسناء باسم جولييت و ١٠٠ باسم روميو

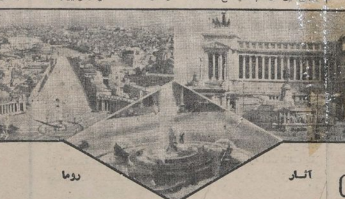
وفى كل يوم يتلقى السنيور سوليمانى حارس مقبرة جولييت – التى تقول قصة انها انتحرت فى اواخر القرن [illegible] مئات الخطابات من الفتيات العاشقات [illegible] الحب والهيام !!

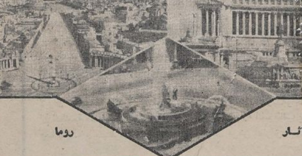
ويقول السنيور سليمانى حارس المقبرة العجوز : ان قصة شكسبير مليئة بالاخطاء ، فروميو لم ينتحر كما قيل بل قتل بيد « بارس » ، وكان روميو هذا سكيرا عربيدا لايعرف الا المبارزة

وختم السنيور حديثه بقوله : ان اول من كتب قصة روميو وجولييت هو « لويجى دى بورتو » الايطالى عام ١٥٢٣ ، ثم ترجمها « بيير بواسو » الى الفرنسية وقرأها شكسبير فاعجب بها واقتبسها فى روايته ..

ترى ماذا يقول المحبون والمحبات عن الصورة التى رسمها حارس مقبرة « جولييت » لروميو السكير العربيد .. !!

رمسيس نصيف





آثار روما

والله العظيم اقول الحق

بقلم سعيد عبده

تضخم ..
يجب أن يعالج ..
من الآن والا ...

رايت مدرسة بنات اميرية ليس لها سور !!

وما أكثر المدارس التى تنقصها دورة صالحة للمياه ..

واكثر منها المدارس التى لم تعرف قاعاتها ضوء الشمس فى يوم من الايام ..

وأعرف مدرسة من مدارس وزارة المعارف طالبت بتغيير عدة حنفيات خربة ، فقرر مهندس المبانى – بجرة قلم – تغيير مواسير الماء فى البناء كله ، لكى تتفق الحنفيات الجديدة مع نوع وقطر الحنفيات الموجودة فى مخازن المصلحة !!

واراد مدرس أن يعطينى عنوانه فكتب لى على بطاقة . . فلان المدرس « بمزبلة » كذا .. الاهلية !!

ان ابنية مدارس وزارة المعارف معظمهابيوت مستأجرة، كثير منها عافه اهله لسكناهم فأجروه ، وقد عرضت احدى الشركات المصرية يوما ما على وزارة المعارف ان تبنى لها مدارس جديدة ، بالمواصفات التى تقررها الوزارة ، وبعدد المدارس التى تستأجرها ، وفى نفس الاحياء ، نظير استيلاء الشركة على قيمة الايجار الذى تدفعه الوزارة سنويا لاصحاب البيوت ، على أن تصبح هذه المدارس الجديدة ملكاللوزارة بعد عشرين سنة . . فرفضت الوزارة ، او لعل الذى رفض هو مصلحة المبانى .. رفضت غنما مؤكدا لايصحبه غرم ، وابت أن تستبدل الذى هو ادنى بالذىهو خير ، والله وحده يعلم لماذا رفضت ، فما اوتينا نحن من العلم الا القليل !!

ان الاقبال على التعليم يزداد ازديادا هائلاعاما بعدعام ، وتخمة الفصول والمدارس بتلاميذها تتحدى الآن ، وستصبح فى المستقبل اكثر تحديا ، قدرة المدرسين والنظار ، وصيحة الدكتور ابراهيم شوقى بك مدير جامعة فؤاد الاول ،منذ عدة ايام لايزال صداها يرن فى الآذان ، ان الجامعة مصابة بتضخم ، وان هذا التضخم سيطرد مع الايام ، وستكون عواقبه وخيمة مالم يعالج من الآن ..

واذا كان هذا التضخم موجودا فى الجامعة ، فهو فى المدارس أدهى وافدح . .

ومحال ان تتوقى وزارة المعارف عواقبه دون أن تتحرر من السيطرة المشئومة التى تمارسها مصلحة المبانى ،فتضع من الآن سياسة سريعة لتجديد مدارسها القديمة والمستأجرة ، ولانشاء عدد من المدارس يساير عدد التلاميذ الآخذ فى الازدياد ، فى بحر خمس او عشر سنوات .

قد يقال ان مصلحة المبانى تشرف على الاقتصاد ، وتدعيم هذا فقط فى اذهان مهندسيها الافاضل ، ولكنى اعلم ان ناظر احدى المدارس الفنية المتوسطة بالاقاليم طالب بفتح اعتماد بحوالى مائة وعشرين جنيها لانشاء مطعم ، على تصميم خاص فقيل له ان هذا ليس من شأنه ، وفوض الامر الى مصلحة المبانى، فانشئت المطعم على التصميم المطلوب ، ولكن بنفقات قاربت الفا من الجنيهات ..

ولا بأس بمثل هذه الخسائر ما دامت الفواتير مستكملة .. !!

ولا بأس كذلك بهذه الدروس التى تتلقاها دواوين الحكومة جميعا ، ولا تستفيد منها ابدا .

المهم ان تنشأ مدارس جديدة وليكن الذى ينشئها هو الشيطان فان خسارة عشرة او عشرين الف جنيه مثلا فى بناء مدرسة واحدة، لاتساوى خسارة الف طالب يلقى بهم فى عرض الطريق ، والف طالب آخرين يحشرون حشرا فى قاعات تأباها امالى العلم الحديث على زرائب الخنازير . !!

غنى الحرب : انا عاوزك تصفر لى الصورة عشرين سنة

التعليم بالمجان ..
أولى الناس ..
محرومون منه !

وعندما يذكر المرء وزارة المعارف لايسعه الا الثناء على حركة التوسع فى التعليم بالمجان.

نعم ان كثيرا ممن يحظون بهذا التعليم المجانى لا يستحقونه وان كثيرا ممن يحرمون منه هم اولى الناس به ، ولكن هذا ما لا اعنيه ، فكل انحراف ماله مع الايام الى التطامن على الطريق القويم ...

انما اريد بهذه الكلمة شيئا آخر . .

اننى كأب قد أشعر بالحاجة الماسة الى تعليم اولادى ، وقد استطيع تعليم واحد منهم او اثنين ، ثم تعجز قدرتى عن تعليم الباقين ، وقد يكون هؤلاء الباقون خمسة أو ستة أولاد ... وقد يضيرنى فى المستقبل تركهم جهلة كالانعام ، ولكن الذى سيضار أكثر منى دون شك هو الدولة ، التى لابد أن تحمل يوما ما هؤلاء الاولاد المهملين كالقروح على جسدها لاينقطع لها الم ولا نزيز ..

لقد حاولت وزارة المعارف ان تحل هذه المشكلة لمدرسيها فتكرمت عليهم بمنحة ، هى ترك الابن الاول لابيه وتعليم الابن الثانى والثالث والرابع والخامس بنصف مصاريف ، وتعليم السادس ومن يليه بالمجان

على الطريقــة الأمريكيـة !

من أغرب حــوادث النصب والاحتيال حادث وقع أخيرا في حى شبرا فقـد حضر رجـلان محل أحد البقالين وطلبا منه أن يفك لهما جنيها مصريا . وعندما أخرج لهما التاجر محفظته البالطو المعلق بجوار الباب، اعتذر لهما لعدم وجود « فكه »

وبعد ربع سـاعة تقريبا عاد اليه أحدهما وقال له انه يريد أن يشترى قدحا من العدس .. دفع له الثمن وانصرف مسرعا وما كاد يبتعد عن المحل حتى لحق به التاجر وقال له انه مازال يريد بعض القروش .. وبعــد مناقشـــات طويلة بينهما قبل الرجــل أن يعطيه باقي ثمن العدس ..

وعندما عاد التاجـر الى محله لم يجد محفظته ..

وقد اتضح من التحقيق أن زميل الشارى قد استطاع أن يتسلل الى المحل أثناء ابتعاد التاجر عنه شل المحفظة !!

...ن كالشمس والهواء ، من حق كل بيت أن يكون له نصيبه فيه .

...

وملابسك وفى مكتبـك وفى عاداتك الشخصية

ـ بسط الامور ولا تعقدها واجعل نفسك مفهوما بمراعاة الايجاز والايضاح وكن شجاعا فلا تخف الخطأ ولا تتغاض عن العيب

ـ حافـظ عـلى كرامـة الديوان فلا يجوز الاستهتار بالانظمة والتعليمات والخروج عن المـألوف فحسن المعاملة وجودة الســلوك والطاعة الرشيدة كلهـا من واجبات الموظف .

بعثــة ..
أم كاريكاتور

البعثة الطبية التى ترسلهـا وزارة الصحة الى الحجاز كـل عام لتشرف على صحة الحجاج، هى كاريكاتور فـكاهى لعمــل الريف !!

ان الوزارة تنفق على هــذه البعثـة ، مابين أدوية ، وهدايا ونفقات انتقـال ، وبدل سفر ، وبدل اغتراب الى آخـر ماهناك عدة آلاف من الجنيهات . .

والطبيب الذى يوفد هــذا العام غير الطبيب الذى يوفد فى العام الذى يليه، وكل خبرة يكتسبها الطبيب من عمله فى الحجاز بضعة أشهر ، تذهب مع الريح فى العام التـالى ، ويتحتم على الطبيب الجديد أن يكتسب مثل هــذه الخبرة . . ولكن على حســاب الحجاج !!

وفوق هذا فليس من المضمون دائمـا ان يكون الطبيب الموفد ممثلا طيبا لفن وعفاف أبو قراط فلقــد يلوح أحيانا ان اختيار الاطباء لهــذه البعثة الموقرة يحدده ـ أكثر من أى شيء آخر ـ حظوة الطبيب الموفد ، أو اقترابه من حافة القبــر وحماسته للحج قبــل أن يموت ، أو الرغبة فى منحه اجازة طويلة يستريح فيها من عنـاء الاعمال !!

يضاف الى كل ذلك ، ان هذه البعثة المؤقتة ، تتنقل بين مدن الحجاز كالعرب الرحل كل يوم فى مكان ، وهيهات ان تتهيأ لها كل الوسائل الضرورية لتأدية عملها على وجه محمــود فى كل مكان تحط رحـــالها فيه ، كما انها ممنوعة بحكم السلطات الصحية المحليـة من اجراء اى عمليـــة جراحية ـ مهما كان وجه الضرورة فيها ـ باستثنــاء فتح الدمامل بطبيعة الحال !!

والاطباء أنفسهم قلما تهيأ لهم وسائل الراحة فى بلد تعز وسائل الراحة فيه .. ولقد رأيت تسعة اطباء ينامون على بلاط مكة عشرة ايام !!

والنتيجة لهذه الفـوضى ان حساب الخسائر فى هذه البعثة يبلغ على الاقل عشرة اضعاف حساب الارباح .. لو فرضنا جدلا أن كل فرد فى البعثة يؤدى واجبه على وجه يرضى الله !!

أفليس فى الامكان [illegible] مستوصفات وزارة [illegible] الدائمة فى مكة والمدينة [illegible] مستوصف مماثل فى جـ[illegible] ترقيـة الثـلاثة الى در[illegible] مستشفيات دائمة ، مستعدة [illegible] الادوية والادوات والاطباء ، ثم يترك لهذه المستشفيات الاشراف المنتج على صحة الحجاج ؟ ؟

سعيد عبده

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (الجبر الموسكى) الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى ونصف جنيه أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

المسرحية الدائمة

وزارة المالية .. حجرة واسعة
ا ثلاثة مكاتب وثلاثة موظفين
حترمين .. عبد العال افندى
هو اكبرهم كرشا يجلس الى
كتبه جوار الباب يشرب القهوة
يقرا الجرائد ويتثاءب ويغفو
حظات خلف نظارته السوداء ثم
يدا فجأة سيلا من الثرثرة مع
ائر يجلس الى جواره . .
ابور من اصحاب الحاجات يقف
يلا خلف المكتب ..
عبد العال افندى — تقول ان
لك الموظف مرتش
الزائر — مرتش ومدلس
نصاب

— وهو مع ذلك يتقاضى ثلاثة
ضعاف مرتبى ولا يكاد يقوم
بشر ما اقوم به من واجبات انا
لذى ابليت عمرى فى خدمة
الحكومة وعشت حياة من الفقر
المدقع بفضل امانتى التى لا حد
ا ..

— انك ملاك يا عبد العال
افندى .. لا تضع نفسك الى
جانب هؤلاء

— انى لا اضع نفسى الى جانبه
لكن الحكومة هى التى تضعنى
ى جانبه استغفر الله بل تضعنى
عند قدميه

— نعم ولكن مكانك عند الله

— آه... ان اردت الحقيقة
يا صديقى فانى لم اعد اعرف لى
مكانا .. لقد فقدت فى هذه
الملفات بصرى ثم فقدت عقلى
وأصبحت فى النهاية آلة تعمل
بلا عقل وبلا شعور كالحمار المقيد
الى عربة دبش ليس له الحق
حتى فى أن يقول لقد تعبت

— حقا انك ترهق نفسك فى
العمل يا عبد العال أفندى

— ان لى ضميرا أشد قسوة
على من الحكومة .. ضميرا لا
يريحنى حتى اضع على كاهلى
واجبات الديوان كله

يتقدم احد اصحاب الحاجات
.. عجوز اشيب محدودب الظهر
.. ويلوح بورقة فى يده

— ياسعادة البك الطلب الذى..

عبد العال افندى — لحظة
يا بويا لحظة .. الا ترى الإعمال
المكدسة على راسى ... أتظن
انى صانع معجزات .. انى بشر
مثلك لى حدود من الطاقة
والاحتمال .. ان راسى مشحون
بعشرات الطلبات ومكتبى مزدحم
بعشرات الملفات وكاهلى مثقل
بمئات المسئوليات .. وليس لى
مع كل هذا الا يدان وراس
واحد ...

(ليس امامه على المكتب الا
جرائد ومجلات وفناجين قهوة)

يتراجع العجوز فى ذلة بينما
ينبرى الزائر فى صف صديقه

— الا ترى ان البك مشغول.
ان ضياع ورقة واحدة من هنا
فيها ضياع مئات من المساكين
انتظر واترك البك ينظر فى حالك
على مهل (يلتفت الى عبد العال)
وبهذه المناسبة ياعبد العال افندى
ماذا فعلت فى الطلب الذى قدمه
ابنى ..

— كل خير .. لقد امضيته من
المدير وارفقت به توصية وسلمته
بيدى الى وكيل الوزارة .. وما
بينى وبين الوكيل عامر كما تعلم

— أتظن ان الوزير سيوافق
على الاعانة المطلوبة

— أظن ؟!! انى واثق من ذلك
ثقتى من وجودى الى جانبك

— ولكن الولد رسب ثلاث
سنوات

— ولو كان قضى العمر كله
راسبا

— وولى امره على قيد الحياة

— ولو .. هذا ايضا لا يغير
من الوضع شيئا .. لا تنس
يا حاج امين ان الامر هنا هو
ما نقوله وما نوصى به وقد قلنا ان
ابنك فقير وفى حاجة الى اعانة
وقدمنا البيانات والمستندات
وزخرفنا الطلب بعشرات
الامضاءات المحترمة !

— انى لا اعرف كيف أرد هذا
الجميل

— لا تقل ذلك يا حاج فهذا
بعض الواجب ولست والله ممن
يفكر فى جزاء

— اعرف ذلك

— وما زلت الومك على هذه
الهدية التى احرجتنى بها فماذا
يفعل رجل مثلى بسبع سلال
من البلح والتين

— هذه عادة يا عبد العال
افندى .. وسكان الواحات من
أمثالنا لا يملكون من وسـ
التحية الا هذه السلال من ا
والتين وحسبى انها نالت القـ
فهذا عندى جميل آخر

يدق التليفون فيتناول عـ
العال افندى السماعة

— آلو .. أهلا وسهلا
يا صباح الفل .. أين كنت يار
كل هذه الايام .. لقد مراسـ
لم نرك فيه على المقهى .. مـ
تقول .. غيرت المقهى الـ
تجلس عليه ... الى هذا الـ
تفعل بك الدرجة الجديدة .
تجعلك تغير مقهاك وأصحابك ..
ماذا ستفعل اذن فى الدرجة
المقبلة .. تغير دينك .. عد
يا رجل الى صوابك وانا مستعد
لأن أطلب لك من الآن فصاعدا
ضعف الطلبات القديمة وأمرى
الى الله ... لقد فاتتك بهذا
الغياب مجموعة من الحوادث
المثيرة فزكى تزوج .. واكمل
نصف دينه وكف عن الدعوة
لبوذا وزرادشت وعاد مسلما تقيا
كأى فرد من عباد الله .. نعم
لقد عاد العقل الى صاحبه
بروشتة المأذون .. وامين نقل
الى أسوان وانور أنجب ولدا
وما هو أهم من كل هذا ان بكر
هزمنى لأول مرة فى حياته فى
الطاولة ومن هذا الحين انقطع من

الطبيب : ماشاء الله ...
صحة حماتك كل يوم أسوا
من اللى قبله !

يتقدم العجوز المحدودب الظهر
ويلوح بالورقة محاولا لفت نظر
عبد العال افندى

— ياسعادة البك الطلب الذى..

يرفع عبد العال افندى رأسه
من السماعة فى غيظ

— ياسيدى طيب طيب .. الا
ترى الهباب الذى اتحدث فيه ..
أتظن أن لى لسانين وأذنين ؟

يعود الى السماعه

— متاسف

ينبرى الزائر للعجوز المسكين

— الا ترى أن البك مشغول .
اتريد منه أن يترك واجبات
وظيفته ويقصر وقته عليك ام
انك تريد أن تضر مصلحتك بهذا
الالحاح .. لماذا لا تقف كأمثالك
فى الطابور هادئا وتنتظر دورك

— ياسيدى لقد مر على اسبوع
كامل وأنا انتظر دورى ولا يجىء
دورى ابدا

يرفع عبد العال افندى راسه
من السماعة وقد ضاق ذرعا بهذا
الحديث الذى يطن الى جوار
اذنيه ويشير الى العجوز الملحاح

— اذهب الى عزب افندى ..
هناك .. فى الركن ..

ويشير الى الركن حيث يجلس
موظف ينقر بأصابعه على المكتب
ويغنى بصوت خافت .. فيذهب
اليه الرجل وقد ظن ان أبواب
الفرج قد فتحت له فى النهاية .
ويقدم ورقته البالية بأصابع
مرتعشة فيكف الموظف عن الغناء
ويتطلع اليه مستفهما

— ايه ده

— ده طلب ياسعادة البك طلب
اعانة

— اسمك ايه

— بشير متولى

— هيه ولماذا تطلب اعانة

— الفقر والحاجة ياسعادة البك

— أليس لك عمل تأكل منه

— ليس لى سوى بيت من ثلاثة
ادوار هو كل ما أعتمد عليه فى
معاشى .

— بيت من ثلاثة ادوار فى هذا
الوقت وتطلب اعانة من الحكومة
.. الا تخشى أن تضع الحكومة
يدها عليه وتضع موظفيها
المشردين فيه .

— لقد تهدم البيت ياسعادة
البك .

— ولكنى لم أقرأ هذا الطلب

— أنه مكتوب فى السطر الثانى

— آه صحيح .. لقد قرأت

— لقد ماتوا تحت الانقاض
ياسعادة البك

— مسكين

تتفجر ينابيع الرحمة فى قلب
الموظف المحترم ويكب على الطلب
يقرؤه فى عناية ثم يرفع راسه
بعد مدة ويطالع العجوز بوجه
يشيع فيه العطف

— ولكن اين تسكن الآن

— على دكة خشبية فى الحوش
الذى بقى قائما بجدرانه

— الا تخشى ان يتهدم عليك

— ان الحياة لا تساوى شيئا
عند امثالى

— مسكين .. انك تستحق
العون بل ان قسم الاعانات
فى الوزارة لم ينشأ الا لامثالك

يبرق الامل فى عين العجوز
ويكب عزب افندى مرة اخرى
على الورقة ثم يرفع بصره ليقول
فى نغمة رقيقة

— ولكن هذا الطلب ليس من
اختصاصى

فتقع هذه الكلمات على رأس
العجوز ككتل من جليد وينظر الى
الموظف فى عتب

— من اختصاص من اذن هذا
الطلب ؟

— من اختصاص عبد العال
افندى

— ولكن عبد العال افندى قال
انه من اختصاص عزب افندى

— لا .. هذا سهو منه
أعد الورقة اليه ... معلهش
قل له أن عزب افندى هو الذى
أرسلك وثق انه سيعنى بك
ان عبد العال افندى اطيبنا قلبا

يعود العجوز بطلبه الى عبد
العال افندى فيبادره هذا قائلا

— ماذا ... انت ايضا .. الم
تنته مسألتك

— ان عزب افندى يقول انها
من اختصاصك

— هيه.. هات .. ولكن
ينظر فى ساعته ..

— ولكن الساعة الآن الواحدة
وليس امامى وقت .. اسمع
تعال بكرة .. تعال بكرة وسأنظر
فى طلبك واعنى به كل العناية
معلهشى

— معلهشى اوى ..

— آه .. انت تعلم طبعا انك
تأخرت وان هذا وقت الخروج
وان هذه .. حكومة

— طبعا .. ان ذلك هو كل ما
تعلمته .. هذه حكومة !

٢٠٢



هملت .. معركة ناجحة

كتب شكسبير مسرحيته هملت فى سن السابعة والثلاثين تقريبا ، وقد عد النقاد هملت ، هى ويوليوس قيصر مسرحيتين لشاعر الانجليز ... هملت الاولى ويوليوس قيصر ... ومنذ بدات اوروبا تلتفت الى ادب عصر اليزابث كان شكسبير اول ادباء الجزيرة الذين يغزون القارة .. وكانت هملت اول مسرحية تترجم الى كل اللغات ثم تمثل بكل اللغات ..ثم تمثل باللغة الانجليزية وكان لغة شكسبير كالاوبرا الايطالية تفهم بموسيقاها كما تفهم بالفاظها .

ومنذ نشا المسرح الانجليزى ودور هملت هو القمة التى يصل اليها الممثل وقد تربع على عرش هملت ، عرش الدور اقصد ، فى السنوات الاخيرة الممثل الانجليزى جون جلجود حتى كان العام الماضى اذ اعلن بنفسه امام المتفرجين انه اصبح اكبر سنا من ان يمثل هملت . وقد بلغ من عظمة جلجود فى هذا الدور ان صدر عنه مجلد ضخم بعنوان « جلجود فى دور هملت » .. وقد شهدت مصر هملت منذ عهد بعيد .. شهدتها اولا فى عهد الشيخ سلامه حجازى وقد قام الشيخ سلامه بدور هملت وكان يغنى قصائد شكسبير المترجمة بكثير من التصرف ومنها :

عم يخون **وام** لا وفاء لها ..

ثم

ابتى **اين انت** تنظر ماتم ...

صار عرسا ذاك الذى كان ماتم

وغدت بعدك المآتم افرا

حا وذاك الثغر الحزين تبسم

وقد شهد الكثيرون بان سلامه حجازى نجح منذ اربعين عاما فى اداء هذا الدور وكان من خير من مثلوه .

ثم مثل هملت بعد ذلك يوسف وهبى بك ويقول يوسف بك انه كره هذا الدور لان هملت شخصية فيها ميوعة وتخنث .. وربما كان هذا الفهم لهملت ليس مقصورا على يوسف بك وحده فان كثيرين من النقاد الانجليز ابدوا هذا الراى فى شخصية هملت .. والذين شاهدوا المسرحية على المسرح الانكليزى يخرجون احيانا بمثل هذا الراى .. وقد مثل جورج ابيض رواية هملت وقام بدور هملت وبالطبع ضاعت الميوعة امام ضخامة جورج بك ونجح جورج بك برغم العامل الجسمانى .. ويجب ان تذكر ان ترجمه هملت التى مثلها جورج بك هى من وضع الشاعر



الكبير خليل بك مطران وهى ترجمة تبلغ من عظمتها عظمة ترجمة فيتز جيرالد لرباعيات الخيام ..

واذا كان المسرح العربى قد عرف هملت فان مصر ايضا قد رات هذه الرواية من ابطال المسرح الانجليزى خلال مواسم دار الاوبرا الملكية وقد مثل «دونالد ولفت» هملت عام ١٩٤٤ ففشل لكبر سنه ومبالغته ، ثم مثله « جلجود » موسما كاملا على مسرح الاوبرا عام ١٩٤٦ .. موسما لن ينساه من شهده ابدا .. ثم كان فى الاسبوع الماضى ان بدا عرض فيلم هملت فى مصر .. فيلم لورانس اوليفييه الثانى من مسرح شكسبير .. وفيلمه الاول هو هنرى الخامس الذى سقط لان لورانس اوليفييه اصر على ان يضع المسرحية على الشاشة كما هى فلم تنجح فى العالم لغرابتها ولم تنجح فى انجلترا لان هنرى الخامس غير مالوف .. وبين مسرحيات شكسبير مسرحيات كل مجدها الشعر الجيد وكل مزاياها انها من صنع شكسبير .. وهنرى الخامس احدى هذه المسرحيات .. اما هملت فهى غير ذلك هى قصه بشرية .. قصة الخيانه اولا .. حين تحب الزوجة غير زوجها .. وحين يقتل الحبيب الزوج .. وحين يتزوج القاتل الزوجة التى تلين امام ضربات العاطفة والغريزة والضعف النسوى .. ثم اخيرا حين ينتقم الابن لابيه .. والى اليوم مازالت قصة زوج الام المقتول بيد الابن موضوعا للاحكام التى تختلف شدة وضعفا .. ان قصة هملت بشرية وقد حرص لورانس اوليفييه هذه المرة ايضا على النص .. نص شكسبير .. مع حذف بعض المواقف تمشيا مع النهاية التى ارادها هو .. وهى تختلف قليلا عن النهاية التى ارادها شكسبير .. ان نهاية شكسبير التى ارادها لهملت هى انه لم يمت عبثا .. ولم تحدث المجزرة التى ختمت بها حياته دون فائدة .. لقد مات لكى يرد للقيم الخلقية مكانها ولتعود الحياة جميلة .. ففى شكسبير تنتهى القصة بدخول فونتنبراس امير النرويج ظافرا وفى ركابه سفراء انجلترا يعلنون خضوعهم .. يدخل ليقول لهملت ان اماله قد تحققت فاذا به يجده ميتا .. فيشير الى ذلك .. الى ان اعادة الاعتبار للحياة وللفضائل يستدعى دائما منظر الدماء والقتل الكريه .. اراد لورانس اوليفييه ان يكون انجليزيا .. وان يتجنب هذا الختام .. فبدا الختام المبتور وادى ذلك الى حذف بضعة مناظر من المسرحية .. وحذف بضع شخصيات ايضا ..

وهناك نقد اخير يوجه لهذه الرواية .. فان هملت .. لورانس اوليفييه بدا فى مثل سن امه الملكه تماما .. وربما اكبر قليلا .. هذا نقد يبرره بالتاكيد عدم وجود من يمثل هملت غيره .. او من يمثله كما مثله .. لكنه نقد بلا شك تلاحظه العين على الشاشة .. هملت اكبر من امه او فى سنها على الاقل ..

فى فيلم هملت نلاحظ ان لورانس اوليفييه قد اغلق علينا حصن السينور فلم نخرج منه الا مرتين مرة عند ما ذهبنا لحانة القبور والمرة الاخرى حين راينا ان السفينه التى كانت ستقل هملت الى انجلتره يغرقها القرصان ولم يستمر هذا المنظر الا بضع ثوان .. وقامت آلة التصوير فى نقل المسرحية على الشاشه بدور الجمل الوصفية فاخذت تنتقل فى ارجاء الحصن ولذلك سارت الكاميرا كثيرا .. لكن داخل الحصن وفى نفس المناظر .. وبذلك كان التصوير عاملا من اهم عوامل الفيلم .. بل لعله قام بالدور الاول ..

وبعد فهذه هى المحاولة الثانية لخلق المسرحية السينماتوغرافية ويجب ان نعترف انها محاوله ناجحه .. وان عرض هملت على الشاشه هو بمثابة طبعة شعبيه غير محدودة النسخ لمسرحيه شكسبير الخالدة .. واذا كان اورسون ويلز يخالف اوليفييه فى اخراجه لمكبث بتحويل المسرحية الى سيناريو فهو لا يؤدى نفس الخدمة للعمل الادبى .. نفس الخدمة التى اداها اوليفييه حين جعل الملايين تقرا هملت .. مع حذف بعض صفحات لا تقرها النعرة الانجليزية .. تقرؤها كما الفها شكسبير . وكما مثلت فى المسرح ، مسرح العصر الذهبى لانجلترا وكل الفرق بين المسرح والسينما هو الفرق بين اللوحه الزيتية .. وصورة اللوحه الزيتيه الفوتوغرافية .. الالوان .. والحياة احيانا .

لقد اتيح لى ، فى اكتوبر سنة ١٩٤٧ ان ارى جزءا من اخراج هذا الفيلم فى ستوديو دنهام بلندن واتيح لى ايضا ان اختلس لحظات من وقت لورانس اوليفييه وكان العالم لم يعرف بعد كيف سيخرج هملت واذكر ان سالته هل له فكرة مخالفة فى اخراج مسرحيه شكسبير عن الفكرة السائدة الى ذلك الوقت من اخراج الاعمال الادبية فاجابنى بكل بساطة :

– اننى سانقل المسرحية الى المربع الابيض الذى يسمونه الشاشة ... كل ماسينقده الناس هو الالوان .. وارجو ذلك

واظن ان رجاء لورانس اوليفييه قد تحقق .

صلاح ذهنى









إضحك مع آخر ساعة



غنى الحرب : تاجر الآثار كان عاوز يغشنى ويبيع لى عقد قديم !



ــ قولى لى ... محفظتى وحشتك قد ايه ؟!



الجيل الجديد
ــ أنا قلت لهم فى البيت انى عندى ميعاد مع الخياطة !

خطاب الزعيم فى وفد سمالوط

الزعيم : اخوانى ... اننى اعرفكم فردا فردا ، فأنتم أهلى وعشيرتى .. فأنا أيضا مثلكم من مواليد سمنود

أصوات : سمالوط يا باشا

الزعيم : أبدا سمنود موش سمالوط ... زعيم الامة لمايقول سمنود يعنى سمنود موش سمالوط ! اخوانى

أصوات : يابوى... احنامن سمالوط !

الزعيم : لاتقطعواحبل تفكيرى ... اخوانى أهل سمنود

أصوات : سمالوط... احنا من سمالوط بمديرية المنيا !

الزعيم : موش تقولوا كدهمن الاول ! اذن سألقى عليكم خطبة جديدة... لانه ثبت انكم لا أهلى ولا عشيرتى !

أصوات : العفو ...

الزعيم : العفو ازاى .. انتم موش من سمنود تبقوا لا أهلى ولا عشيرتى ... فاهمين !

اخوانى وأبنائى

ان حالة البلاد تسير من سيىء الى أسوأ لانهم يتجاهلون الوفد ويتجاهلون عقول الوفد

أصوات : تحيا عجول الوفد.. تموت وتحيا « عجول » الوفد

الزعيم : بتقولوا ايه ؟

أصوات : بنهتف لعجول الوفد يا باشا اللى حولك !

الزعيم : انتم دسيسة ... دى قلة أدب ... ازاى تقولوا على أعضاء الوفد انهم عجول !

أصوات : احنا صعايدة !

الزعيم : آه فهمت.. قصدكم عقول الوفد .. بارك الله فيكم.. لكن بلاش تهتفوا بعدكده لعقول الوفد !



عتش البلبل

السبع افندى ــ ياما نفسى يا حبيبتى ابنى لك عمارة محندقة كده على قدك !

حديث خطير مع عبد الجليل أبو سمرة باشا

س ــ تتزعمون سعادتكم الآن المعارضة فماذا تفعلون لو توليتم رياسة الوزارة ؟

ج ــ أحارب القفة الاجتماعية

س ــ قصد سعادتك آفة

ج ــ قفة آفة زى بعضة ، سبب المصايب اللى جات على البلد هى من قواعد اللغة العربية اللى عملها دنلوب

س ــ قصد سعادتك سيبويه

ج ــ مش فاكر أهو واحد جه قبل الثانى ، سيبويه ده كنت دايما اقابله مع لطفى السيد ، وياما عش فى البكاراه ..

س ــ كيف ستحلون ازمة الدولارات ؟

ج ــ مسالة بسيطة بدالما الحكومة تطبع اوراق بنكنوت من ذات الخمسة قروش والعشرة قروش تطبع ريالات وتحل الازمه .. عيب البلد دى انها ماشيه على الروتين الحكومى .. مافيش تفكير ولا دراسة

س ــ ما هى اهدافكم الاجتماعية؟

ج ــ انا طول عمرى رجل مجتمعات .. وستكون سياستى الانتقال من لوكاندة الى لوكاندة !

س ــ هل تجيدون سعادتكم اللغة العربية !

ج ــ اعرفها طراطيش !!



فى تل أبيب
الزوج : انت بتعمل ايه تحت السرير
العشيق : كنت بادور على الشبشب



فى حديقة الحيوان
قصير النظر : عمرك ياحبيبتى مابوستينى كويس كده !



زوجة اللاعب : موش ح تبطل تحلم انك ح تلعب ضد فريق النرويج !



طبيب العيون : انت عنيك كويسه .. مراتك محتاجة لنضارة

امتحن معلوماتك

اسماعيل صدقى باشا

كان فى أول وزارة اشترك فيها

ا – وزير مالية

ب – وزير معارف

ج – وزير زراعة

د – وزير خارجية

محمد على علوبة باشا

كان من بين من :

ا – وضعوا معاهدة ١٩٣٦

ب – هاجموها

ج – ايدوها

د – وقفوا على الحياد

زينب صدقى

ولدت فى حى :

ا – الزمالك

ب – بولاق

ج – سوق السلاح

د – مصر الجديدة

محمود تيمور بك

أول مجموعة قصصية نشرت له :

ا – ابو على عامل آرتست

ب – الشيخ جمعه وقصص اخرى

ج – فرعون الصغير

د – نداء المجهول

الاجابة

١ – كان اسماعيل صدقى باشا فى أول وزارة اشترك فيها وزير زراعة فى وزارة حسين رشدى باشا عام ١٩١٤

٢ – كان علوبة باشا من بين من هاجموا معاهدة ١٩٣٦

٣ – ولدت زينب صدقى فى حى سوق السلاح بالدرب الاحمر

٤ – أول مجموعة قصصية نشرت له هى الشيخ جمعة وقصص أخرى عام ١٩٢٥

وحيد .. وشقيقته !

شاب فى العشرين لم يبق على سوى سنتين على حياة التلمذة من عائلة غنية نوعا . وهى أيضا فى سن العشرين أوتزيد بضعة أشهر .. متزوجة ، ومكثت مع زوجها زهاء الخمس سنين ، أنجبت منه طفلا .. وطفلة قضت هذه المدة فى عذاب وشقاء اليمين لانه سكير عربيد زير نساء مع أن زوجته على حظ كبير من الجمال والثراء ومن عائلة كبيرة . اشترى ابوها فيلا جميلة أمام فيلتنا وكانت تأتى وتزوره نادرا . وكلما اتت نظرت الى من غير أن أشعر بها لانها كانت تعلم انى مشغول بخطيبتى . ومرت الايام حتى وقع نزاع بينها وبين زوجها كالعادة واستقرت عند أبيها وفى نفس الوقت حصل نزاع بين عائلتى وخطيبتى . فأخذت جارتنا الحسناء تزداد تعلقا بى وتريد أن تشعرنى بذلك وفى يوم نزلت الحديقة وقطفت لى فلة واعطتها لى بنظرة وابتسامة عربيتين . وفى هذه اللحظة انتابنى شعور غريب لانها اول مرة أقع فيها فى الحب . وفى اليوم التالى زارتنا كعادتها فاردت أن آخذ رأيها فى موضوع فسخ خطبتى فجنت من شدة الفرح وطبعا وافقت على ذلك وفعلا تم وتفرغت لها وحدها .

وبادلتها نفس شعورها بل أكثر منه لانى اصبحت لا أطيق العيش من دونها ولما سألتها عن زوجها قالت انها لن ترجع اليه مطلقا فقد زهدته وكرهته وانها لم تحبه قط ولم تتذكر ساعة هناء معه لما قاسته فى حياتها الزوجية من أهانة وشقاء وبؤس . كما أن زوجها لم يحبها قط ولكنه لا يريد طلاقها الا بعد فوات المدة على الاولاد ليأخذهم منها . فبالله عليك كيف ترجع له وهى متأكدة من أنه سيطلقها بعد ردح من الزمن وبالطبع سيذيقها المر فى هذه المدة لان هذا طبعه وخلقه . وبالله عليك أيها القلب العجوز الا ما أعطيتنا حلا حاسما لهذا الموقف يضمن سعادة شاب أحب لاول مرة حبا



جنونيا قاسيا وحسناء فى مقتبل عمرها أحبت هى الاخرى لاول مرة تريد السعادة والهناء لتعوض ما فاتها من سنين قضتها فى جهنم الحمراء .

ح . ص . الجيزة

رأى القلب العجوز ان تعرض الامر على اهلك واهلها . وان تستوثقا من انكما تريدان الجد لا الهزل والعيش لا اللعب . وعلى ضوء مشورة الاهل والوالدين يتم طلاقها من زوجها وزفافها اليك . فهذا حق لها ما دمت وحيدا وكانت شقية . لكن حذار ان تتطرف فى علاقتك بها والا افسدت كل شئ . حافظ عليها ، وعلى فؤادك ، وصبر جميل !

قلب عجوز

عبيد الذهب ! ..

تعارفنا ... وكانت صداقة ... انقلبت الى حب جارف . تعانقت فيه القلوب ؛ وتعاهدت على الاخلاص والوفاء ... ثم مرت الايام .... لتسجل ذكرى حبنا الخالد ... حب فيه عفة ، وطهارة . ونبل وكانت هناك فكرة يلوله زواج أردنا بها أن نتوج غرامنا المثالى ..

ولما كنت موظفا حكوميا أعمل نظير ثمانية جنيهات شهريا .. عز على تنفيذ فكرة الزواج حاليا لظروف لهاوجاهتها ... فتاتى ياسيدى من طبقة متوسطة الحال ... لها اخت كبرى تزوجت من شاب ثرى يقتنى مالا وعقارا وسيارة . ومن هذا ترى أنها غارقة فى كؤوس مترعة من النعيم واللذات وهذا ما جعل الصغرى وهى فتاتى تبدل نظرتها نحوى ... فطالبتنى بزيادة دخلى او بمواصلة التعليم العالى حتى أحصل على وظيفة محترمة .... وحاولت جهدى أن أحقق أمانيها طارقا ابوابا كثيرة ولكنها اوصدت جميعها ابوابها فى وجهى ... اما مواصلة تعليمى فهذا يتطلب مالا وهذا سر الشقاء والعقبة الكؤود التى تحطمت عليها احلامى واماني منذ انتهيت من مرحلة التعليم الثانوى ..

وهنا يتضح انني خسرت المعركة ... معركة انتصر فيها بريق المادة وعظمة الجاه على كيوبيد الحب العتيد .. فهل انسحب من الميدان وأعلن استسلامى لليأس وفشلى بعد جهادى لتبحث لها عن آخر ييسر لها المال والجاه لتصبح مثل اختها مركزا ومالا ! .

الحائر (و) بمصر

دعها فهى لاتحبك . ان من تحب تصبر وتجاهد . وتكافح مع من تحب . ومادامت عينها على المال والعقار والسيارة ، وانت لاتملك من حطام الدهر الا ثمانية جنيهات شهريا يذهب ربعها فى الترام . وربعها فى القهوة والدخان او احذية تذوب او قسط ترزى أو .. او .. فمالك يابنى وهذه المتلهفة على الترف !؟ انك مهما درست ونلت فلن يزيد دخلك فى السنين القليلة القادمة على ضعف مرتبك (وهيهات !) .. وهذا لايكفى الا لركوب الترام .. فارحم قلبك ، مادامت المادة رائدها فلايمكن قط ان يجتمع حب وغرض ..

قلب عجوز

فاوست بالالوان

يقول رينيه كلير المخرج المعروف « هناك فرق كبير بين المزاج الالمانى والمزاج اللاتينى والقصة الواحدة يمكن ان تخرج على وجهين ، فى كل منهما فهم مختلف للقصة . »

وتطبيقا لهذا الرأى شرع فى اخراج قصة « فاوست » المعروفة ، ولم يعتمد فى اعداد السيناريو اللازم للقصة على مسرحية شاعر الالمان « جيته » ولا مسرحية الكاتب الانجليزى « مارلو » ولكنه عاد الى اسطورة فاوست القديمة فاخذ منها مادته ووضع شيئا جديدا مخالفا لما وضعه المؤلفان الالمانى والانجليزى ...

ويقول رينيه كلير ان قصة فاوست ستكون دليلا على ان الشاشة تكون احيانا اكثر وضوحا من صفحات الكتاب وانه سيخرج الفيلم بالالوان سيقدمه للعرض بعد عام واحد



عندما تتنمر المرأة !



يقول علماء النفس أن الوجه البرئ والنظرات الساذجة والجمال الطاهر والهدوء الذى لاتؤثر فيه العواصف أو الأنواء ، كل هذه المظاهر تخفى وراءها نفسا شريرة لا تتردد أن تهدم وتحطم وتريق الدماء !!

والمرأة بطبيعتها أميل الى الشر والى الانتقام أكثر من الرجل .. فان شعورها بالضعف وبالاغلال التى تقيد حركاتها تجعلها تحاول دائما التحرر من البيئة التى تربطها بهذه التقاليد وأن تثور على المجتمع الذى خلق منها هذا المخلوق الضعيف الجميل ...

وقد دلت الاحصاءات الاخيرة فى لندن وأمريكا ... أن جرائم النساء أشد بشاعة من جرائم الرجال ... وأن المرأة كثيرا ماتتفنن فى طريقة الانتقام ... على أنه وجد أن ٥٠٪ من النساء يستعملن السم للتخلص من الضحية وأن ٣٠٪ يستعملن المسدسات وأن ٥٪ يستعملن المدافع الرشاشة والباقيات يستعملن سكاكين الطعام !!



وهذه هى هازيل بروكس تمثل دور المرأة المتنمرة !!


آخر ساعة
عاوز تقول ايه ؟
للرسام العالمى دافيدن